

كِتَابُ يَشُوعَ

الرب يوصي يشوع

- ١ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، خَادِمِ مُوسَى:
- ٢ «وَالآنَ وَقَدْ مَاتَ مُوسَى عَبْدِي، فُمْ وَأَعْبِرْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا، أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا وَاهِبَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَطُوهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ أَهْبُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى،
- ٤ فَتَمْتَدُّ حُدُودُكُمْ مِنْ صَحْرَاءِ النَّقَبِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ فِي الشَّمَالِ، وَمِنْ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي الشَّرْقِ، بِمَا فِي ذَلِكَ بِلَادِ الْحِثِّيِّينَ.
- ٥ وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. لَنْ أَهْمَلَكَ وَلَنْ أَتْرُكَكَ.
- ٦ تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَتُوزَعُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أَهْبَاهُمْ.
- ٧ كُنْ شَدِيدَ الْبَأْسِ ثَابِتَ الْقَلْبِ، وَلْتَطِعْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَحِدْ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَفْلَحَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ.

٨ وَأَظْبُ عَلَى تَرْدِيدِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأْمَلُ فِيهَا لَيْلَ نَهَارٍ لَتُمَارِسَهَا بِحِرْصٍ بِمَوْجِبِ مَا وَرَدَ فِيهَا فَيَحَالِفُكَ النِّجَاحَ وَالتَّوْفِيقَ.

٩ أَلَمْ أَمُرْكَ؟ إِذَنْ تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لَا تَرْهَبْ وَلَا تَجْزَعُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ.»

١٠ فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ أَنْ

١١ يَجُولُوا فِي وَسْطِ الْمُخِيمِ وَيَأْمُرُوا الشَّعْبَ أَنْ يَجْهَزُوا لَأَنْفُسِهِمْ طَعَامًا

لأنهم بعد ثلاثة أيام يعبرون نهر الأردن ليدخلوا لامتلاك الأرض التي يهبها الربُّ إلههم لهم ليرثوها.

١٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّوَابِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي:

١٣ «أَذْكُرُوا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: لَقَدْ أَرَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.

١٤ فَلْتَمَكِّثْ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي قَسَمَهَا لَكُمْ مُوسَى وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، أَمَّا أَنْتُمْ، كُلُّ أَبْطَالِ الْحَرْبِ الْأَقْوِيَاءِ، فَتَعْبُرُونَ مَدْبَجِينَ بِالسِّلَاحِ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، لِتَعِينُوهُمْ،

١٥ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يهبها الرَّبُّ إِيَّاكُمْ لَهُمْ ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِكُمْ الَّتِي قَسَمَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا وَتَمْتَلِكُونَهَا.»

□□ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نُنْفِذُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسَلْنَا نَذْهَبُ.

١٧ وَكَمَا أَطَعْنَا مُوسَى نَطِيعِكَ، وَلَيْكِنِ الرَّبُّ إِهْلَكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.

١٨ وَكُلُّ مَنْ يَعِصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ يَكُونُ الْقَتْلُ جَزَاءَهُ. إِنَّمَا تَقَوُّوْا
وَلتَشْجَعَنَّ.»

٢

راحاب والجالوسان

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ سِرًّا مِنْ مَخِيْمِ شَيْطِيمَ جَاسُوسَيْنِ قَائِلًا: «أَذْهَبَا
وَاسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ وَارِيحَا.» فَانْطَلَقَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ
وَبَاتَا هُنَاكَ.

٢ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «لَقَدْ تَسَلَّلَ هُنَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا
الْأَرْضَ.»

٣ فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابَ امْرَأَةً قَائِلًا: «أَخْرِجِي الْجَاسُوسَيْنِ اللَّذَيْنِ
قَدِمَا عَلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.»

٤ فَأَخَذَتِ الْمَرَأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَاتَهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَا إِلَيَّ الرَّجُلَانِ،
وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَا.

٥ وَقَدْ غَادَرَا الْمَنْزِلَ قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، وَلَسْتُ
أَعْلَمُ أَيْنَ اتَّجَهَا، فَهَيَّا اسْعُوا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا.»
٦ أَمَّا هِيَ فَأَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ حَيْثُ وَارْتَهَمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكِنَّانِ الْمَكُومَةِ
عَلَيْهِ.

٧ فَاقْتَنَى الْقَوْمُ أَثْرَهُمَا فِي طَرِيقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَخَاوِضِ،
وَحَالَمَا انْطَلَقَ السَّاعُونَ وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقَتْ بَوَابَ الْمَدِينَةِ.

٨ ثُمَّ صَعِدَتْ رَا حَابُ إِلَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَا،

٩ وَقَالَتْ لهُمَا: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْكُمْ قَدْ اعْتَرَتْكُمَا، فَذَابَتْ قُلُوبُ جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنْكُمْ،

١٠ لِأَنَّا سَمِعْنَا كَيْفَ شَقَّ الرَّبُّ لَكُمْ طَرِيقًا عَبْرَ مِيَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لَدَى مَعَادَرَتِكُمْ دِيَارَ مِصْرَ، وَمَا صَنَعْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ وَعُوجَ الَّذِينَ فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِّ، وَكَيْفَ قَضَيْتُمْ عَلَيْهِمَا.

١١ لَقَدْ بَلَّغْتُمَا هَذِهِ الْأَخْبَارَ فَذَابَتْ قُلُوبُنَا مِنَ الْخَوْفِ وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ رَعْبًا مِنْكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٢ فَالآنَ احْلَفَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمًا، فَقَدْ صَنَعْتَ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، فَاصْنَعَا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ أَبِي.

١٣ وَاسْتَحْيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَالِهِمْ، وَانْقَذَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

□□ فَأَجَابَهَا الرَّجُلَانِ: «لَتَكُنْ أَنْفُسُنَا فِدَاءَ أَنْفُسِكُمْ، شَرَطَ اللَّهُ أَنْ تَفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا، وَإِذَا وَهَبَنَا الرَّبُّ الْأَرْضَ فَإِنَّا نَصْنَعُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا بِكُلِّ أَمَانَةٍ.»

□□ فَذَلَّتَهُمَا مَجْبَلٌ مِنَ الْكُوَّةِ إِذْ كَانَ بَيْتَهُمَا مُلَاصِقًا لِسُورِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَتْ تُقِيمُ.

١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «اتَّبِعْهُمَا نَحْوَ الْجَبَلِ لِئَلَّا يُصَادِفَكُمَا السَّعَاةُ، وَتَوَارِيَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ امْضِيَا فِي طَرِيقِكُمَا.»

□□ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «سَنَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ الْيَمِينِ الَّذِي حَلَفْنَا بِهِ، ١٨ إِلَّا إِذَا رَبَطْتَ لَدَى دُخُولِنَا إِلَى الْأَرْضِ، هَذَا الْحَبْلُ الْمَصْنُوعُ مِنْ

خُيُوطُ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي دَلَّيْنَا مِنْهَا، وَجَمَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ
وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ.

١٩ وَكُلُّ مَنْ يُغَادِرُ مَنْزِلَكَ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيثِينَ، وَأَمَّا
كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِنْ أَصَابَتْهُ يَدٌ بِأَذَى.
٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا فَإِنَّا نَكُونُ فِي حِلٍّ مِنْ يَمِينِنَا.»

□□ فَأَجَابَتْ: «فَلَيْكُنْ حَسَبَ قَوْلِكُمْ.» وَصَرَفْتُهُمَا فَانْطَلَقَا، أَمَّا هِيَ
فَرَبَطَتْ جَبَلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ.

٢٢ فَاتَّجَّهْنَا نَحْوَ الْجَبَلِ حَيْثُ لَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ رَجَعَ السَّعَاءُ بَعْدَ
أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرُوا لهُمَا عَلَى أَثَرِهِ.
٢٣ ثُمَّ انْحَدَرَ الرَّجُلَانِ مِنَ الْجَبَلِ وَجَاءَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَحَدَّثَاهُ بِكُلِّ
مَا جَرَى مَعَهُمَا.

٢٤ وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَنَا الْأَرْضَ، وَقَدْ خَارَتْ قُلُوبُ سُكَّانِهَا
رُعْبًا مِنَّا.»

عبور الأردن

١ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ ارْتَحَلَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ شِطِّيمَ، وَأَتَوْا إِلَى نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ حَيْثُ بَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ اجْتِيَازِهِ.
٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ الْقَادَةُ يَتَجَوَّلُونَ فِي وَسْطِ الْمَخِيمِ،

٣ آمْرِنَ الشَّعْبَ: «عِنْدَمَا تُشَاهِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مَحْمُولًا عَلَى
أَكْتَافِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، ارْتَحِلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتَّبِعُوهُ.

٤ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَمْرُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ. وَلِيَكُنْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ الْفِي ذِرَاعٍ) أَي نَحْوِ كِيلُومِتْرٍ (وَأَيَّاكُمْ أَنْ تَقْرُبُوا مِنْهُ.»

٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «قَدِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ يَجْرِي غَدًا عَجَابًا فِي
وَسَطِكُمْ.»

٦ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَتَقَدَّمُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.»
حَمَلُوا التَّابُوتَ وَسَارُوا فِي طَلِيعَةِ الشَّعْبِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْدَأُ فِي تَعْظِيمِكَ فِي عْيُونِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
جَمِيعًا، لِيُذَرِّكُوا أَنَّنِي مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى.

٨ أَمَا أَنْتَ فَاْمُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَبْلُغُونَ ضَفَّةَ
مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفُوا فِيهَا.»

٩ وَقَالَ يَشُوعُ لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٠ بِهَذَا تَعْرِفُونَ عَنْ يَقِينٍ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ، وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ
أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.

١١ فَهَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ يَجْتَازُ أَمَامَكُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٢ فَاخْتَارُوا الْآنَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ

سِبْطٍ.

١٣ وَعِنْدَمَا تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ، حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ سَيِّدِ
الْأَرْضِ كُلِّهَا، فِي قَاعِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، تَتَوَقَّفُ مِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةِ مِنَ
الْمُرْتَفَعَاتِ، عَنِ الْجُرْيَانِ وَتَجْمَعُ عَلَى نَفْسِهَا كَجِدَارٍ.»

□□ وَحِينَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَفِي طَلْعَتِهِمِ
الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ،

١٥ كَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ يَفِيضُ عَلَى جَمِيعِ ضِفَافِهِ، لِحُلُولِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ. وَمَا
إِنْ أَقْبَلَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ عَلَى مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ فِي ضِفَّةِ
الْمِيَاهِ،

١٦ حَتَّى تَوَقَّفَتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَنِ الْجُرْيَانِ، وَأَخَذَتْ
تَتَرَاكَّمُ عَلَى نَفْسِهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ مَحْجُوزَةً وَرَاءَ سَدٍّ، بَعِيداً جِدّاً عَنِ مَدِينَةِ آدَامَ
الْمُجَاوِرَةِ لِبَلَدَةِ صَرْتَانَ. أَمَّا الْمِيَاهُ الْمُنْصَبَةُ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ فَقَدْ انْقَطَعَتْ تَمَاماً
عَنْهُ. وَهَكَذَا عَبَرَ الشَّعْبُ قِبَالَ أَرِيحَا.

١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
رَبِّمًا تَمَّ عُبُورَ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَوْقَ أَرْضِهِ الْيَابِسَةِ نَحْوِ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى.

٤

١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ:

٢ «اخْتَارُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٣ وَأَمْرُهُمْ قَاتِلِينَ: لِيَحْمِلَ كُلُّ مِنْكُمْ حِجْرًا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى النَّهْرِ
حَيْثُ يَقِفُ الْكَهَنَةُ بِأَقْدَامِ ثَابِتَةٍ، وَعَبْرُوهَا مَعَكُمْ، وَأَقِيمُوهَا فِي الْمَوْضِعِ

الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ اللَّيْلَةُ.»

٤ فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٥ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا إِلَى وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ يُوجَدُ تَابُوتُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَيَحْمِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ، بَعْدَ نَصَبِهَا، عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ، حَتَّى إِذَا سَأَلَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ فِي الْيَوْمِ الْمُقْبِلِ: مَاذَا تَعْنِي لَكُمْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟

٧ تُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْجِرْيَانِ، وَأَنْفَلَقَتْ عِنْدَ عُبُورِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ النَّهْرَ. وَهَكَذَا تَصْبِحُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى الدَّهْرِ.»

□ فَتَفْعَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اِثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ يَشُوعَ، وَأَجَازُوهَا مَعَهُمْ إِلَى حَيْثُ خِيمُوا لِلْمَيْتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.

٩ وَأَقَامَ يَشُوعُ أَيْضًا نَصْبًا تَذْكَارِيًّا آخَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ، وَهِيَ مَازَالَتْ هُنَاكَ حَتَّى الْآنَ.

١٠ وَظَلَّ الْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَاقِفِينَ فِي وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أُمَّتِ الشَّعْبُ تَنْفِيذَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ يَشُوعَ تَمَامًا كَمَا أَصْدَرَ مُوسَى تَعْلِيمَاتِهِ

لِيشُوعَ. فَأَسْرَعَ الشَّعْبُ بِاجْتِيَازِ النَّهْرِ.
 ١١ وَعِنْدَمَا تَمَّ عُبُورُ الشَّعْبِ النَّهْرَ، تَقَدَّمَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ
 مُجْتَازِينَ نَحْوِ الصَّفَةِ الْأُخْرَى فِي حُضُورِ الشَّعْبِ.
 ١٢ وَسَارَ جُنُودُ سِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي طَلِيعَةِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ مُدْبِجِينَ بِالسَّلَاحِ، كَمَا أَمَرَهُمُ مُوسَى.
 ١٣ فَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ
 لِلْحَرْبِ إِلَى سُهُولِ أَرِيحَا.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ مَقَامَ يَشُوعَ فِي عَيُونِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،
 فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ:

١٦ «مِرَ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

□□ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ»

١٨ فَمَا إِنَّ صَعَدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسَطِ الْأُرْدُنِّ
 وَوَطَّئَتْ بَطُونُ أَقْدَامِهِمُ الْيَابِسَةَ، حَتَّى رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَتَدَفَّقُ ثَانِيَةً
 وَغَمَرَتْ سُطُوطَهُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ.

١٩ وَتَمَّ اجْتِيَازُ الشَّعْبِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ
 الْعِبْرِيِّ، وَخِيمُوا فِي الْجِلْجَالِ شَرْقِيَّ أَرِيحَا.

٢٠ وَنَصَبَ يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا الَّتِي حَمَلُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِلْجَالِ.

٢١ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ آبَاءَهُمْ فِي الْأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
 ٢٢ يَجِيبُونَهُمْ: إِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ.
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ شَقَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ، فَعَبَرْتُمْ النَّهْرَ فَوْقَ أَرْضِ
 يَابِسَةٍ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إلهَكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي شَقَّهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا.
 ٢٤ حَتَّى تُدْرِكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَوِيَّةٌ، فَتَتَّقُوا الرَّبَّ إلهَكُمْ إِلَى
 الْأَبَدِ.»

٥

ختن الذكور في الجلبال

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
 وَجَمِيعَ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَسْتَوِطِينَ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 جَفَّفَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوهُ، خَارَتِ قُلُوبُهُمْ وَتَلَاشَتْ
 قُوَاهُمْ هَلَعًا مِنْهُمْ.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ آتِنْدِ لِي شُوعَ: «اصْنَعْ لَكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ وَاخْتَنِ
 ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.»

□ فَصَنَعَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ صَوَّانٍ وَخَتَنَ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقُلْفِ.

٤ أَمَّا مَا دَعَا يَشُوعَ لِيخْتَنَ ذُكُورَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهُوَ مَوْتُ جَمِيعِ الذُّكُورِ
 الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ مِنْ رِجَالِ الْقِتَالِ فِي الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَ خُرُوجِهِمْ
 مِنْ مِصْرَ.

- ٥ وَكَانَ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ الْخَارِجِينَ مَحْتُونِينَ، وَأَمَّا الذُّكُورُ الْمَوْلُودُونَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَثْنَاءِ الرَّحْلَةِ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَحْتَنَبُوا،
- ٦ إِذْ ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَائِبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى هَلَكَ جَمِيعٌ مَنْ كَانَ فِي سِنِّ الْجُنْدِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِي أَقْسَمَ أَنْ يَحْرِمَهُمْ مِنْ رُؤْيَا الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ.
- ٧ لِذَلِكَ أَحَلَّ آبَاءُهُمْ مَحَلَّهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفَاءَ، إِذْ لَمْ يَحْتَنَبُوا فِي الطَّرِيقِ.
- ٨ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ خِتَانُ جَمِيعِ الشَّعْبِ مَكَّثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَخِيمِ حَتَّى بَرَّتْ جِرَاحُهُمْ.
- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ»، فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجَلِجَالِ (وَمَعْنَاهُ مَتَدَخَّرَجُ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ وَفِيمَا كَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَحْمِيئِينَ فِي الْجَلِجَالِ، فِي سُهُولِ أَرِيحَا، احْتَفَلُوا بِالْفِضْحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ.
- ١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْفِضْحِ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا.
- ١٢ فَانْقَطَعَ الْمُنُّ عَنِ النَّزُولِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْبَحُوا يِعْتَمِدُونَ فِي عَيْشِهِمْ عَلَى مَحَاصِلِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَفِيمَا كَانَ يَشُوعُ قَرِيبًا مِنْ أَرِيحَا تَطَلَّعَ أَمَامَهُ وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رَجُلًا يَنْتَصِبُ فِي مُوَاجِهَتِهِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَاتَّجَهَ إِلَيْهِ يَشُوعُ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مِنَّا أَوْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

١٤ فَأَجَابَهُ: «لَا، إِنَّمَا أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ الْآنَ.» فَأَكَبَّ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا وَقَالَ: «أَيُّ رِسَالَةٍ يَحْمِلُهَا سَيِّدِي إِلَى عَبْدِهِ؟»

١٥ فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ.» فَتَنَزَّهَ يَشُوعُ الْأَمْرَ.

٦

١ وَكَانَتْ أَرِيحَا قَدْ أَحْكَمَتْ إِغْلَاقَ بَوَابِهَا خَوْفًا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَلَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخْضَعْتُ لَكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا وَمَحَارِبِيهَا الْأَشْدَاءَ.»

٣ فليُدِرْ محارِبوكم دورة واحدة كل يوم حول المدينة، مدة ستة أيام.

٤ وليحمل سبعة كهنة أبواق الهتاف ويتقدموا أمام التابوت، وفي اليوم السابع تدورون حول المدينة سبع مرات بينما ينفخ الكهنة بالأبواق.

٥ وما إن يسمع جميع الشعب صوت نفخ بوق ممتدا حتى يطلخوا دوي هتاف عظيم، فينهار سور المدينة في موضعه، فيندفع الشعب نحوها، كل رجل حسب وجهته.»

فَأَسْتَدْعَىٰ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ،
وَلْيَتَقَدَّمَهُ سَبْعَةٌ كَهَنَةٌ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ هَتَافٍ.»
□ وَأَمَرَ الشَّعْبَ: «هَيَّا دُورُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ دَوْرَةً وَاحِدَةً، وَدَعُوا الْجُنُودَ
الْمُسَلَّحِينَ يَمْشُونَ فِي الطَّلِيعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»
□ فَسَارَ الشَّعْبُ بِمُقْتَضَىٰ مَا أَمَرَ يَشُوعُ، إِذْ تَقَدَّمَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ
أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَفَخُوا بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا كَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ
يَسِيرُ خَلْفَهُمْ.

٩ وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ النَّائِفِينَ بِالْأَبْوَاقِ. أَمَّا مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ
فَقَدَّ سَارَتْ وَرَاءَ التَّابُوتِ، فَكَانُوا يَمْشُونَ وَالْكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا، وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ
صَوْتُ حَتَّىٰ أَمْرِكُمْ بِالْهَتَافِ، وَعِنْدَئِذٍ تَهْتَفُونَ.»
□ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَخِيْمِ
وَبَاتُوا فِيهِ.

١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ.
١٣ وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ فِي الطَّلِيعَةِ يَتَّبِعُهُمُ الْكَهَنَةُ النَّائِفُونَ فِي أَبْوَاقِ
الْهَتَافِ، سَائِرِينَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَفِي أَعْقَابِهِ تَقَدَّمَتِ مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ.
وَكَانُوا يَسِيرُونَ وَيَنْفَخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.
١٤ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي دَوْرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
الْمَخِيْمِ. وَظَلُّوا يَفْعَلُونَ هَكَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النَّمَطِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي دَارُوا فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٦ وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ الْمَدِينَةَ.

١٧ وَأَجْعَلُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مُحْرَمًا لِلرَّبِّ، بِاسْتِثْنَاءِ رَاحِبِ الزَّانِيَةِ وَكُلِّ مَنْ لَازِمٌ لِبَيْتِهَا فَاسْتَحْيُوهُمْ، لِأَنَّهَا خَبَاتُ الْجَاسُوسِينَ الْمُرْسَلِينَ لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَيَاكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مَا هُوَ مُحْرَمٌ لِثَلَاثَةِ تَهْلِكُوا وَتَجْعَلُوا حِمِيمًا إِسْرَائِيلَ مُحْرَمًا وَتَسْبِئُوا لَهُ الْكُورَاثَ.

١٩ أَمَا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْبِيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَتُخَصِّصُ لِلرَّبِّ وَتُحْفَظُ فِي خِزَانَتِهِ.»

□□ فَهَتَفَ الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ هَتَافُ الشَّعْبِ لَدَى سَمَاعِهِمْ صَوْتٌ نَفَخَ الْأَبْوَاقِ عَظِيمًا، فَانْهَارَ السُّورُ فِي مَوْضِعِهِ. فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا إِلَى وَجْهَتِهِ، وَأَسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.

٢١ وَدَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَقَضَوْا بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَإِنْسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشِبْوَخٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَهَبَا لِاسْتِكْشَافِ الْمَدِينَةِ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَاهَا مَعَ كُلِّ مَا لَهَا مِنْ هُنَاكَ كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.»

□□ فَضَى الْجَاسُوسَانِ إِلَى بَيْتِ رَاحِبِ، فَأَخْرِجَاهَا هِيَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا

وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَقْرَبَاءَهَا، وَذَهَبًا بِهِمْ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ خَارِجَ مَخِيْمِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ ثُمَّ أَحْرَقَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ فَقَدْ حَفِظُوهَا فِي خَزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٥ وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، فَأَقَامَتْ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ (وَكَذَلِكَ ذُرِّيَّتُهَا) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّاتُ الْجَاسُوسِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَسْتَطْلِعَا أَحْوَالَ أَرِيحَا.

٢٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْذَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُعِيدَ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرِيحَا، فَإِنَّ بَكْرَهُ يَمُوتُ وَهُوَ يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا، وَصَغِيرُهُ يَهْلِكُ وَهُوَ يَقِيمُ بَوَابَاتِهَا.»

□□ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ فَشَاعَ صِهْبُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٧

خَطِيئَةُ عَحْنَانَ

١ وَلَكِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ارْتَكَبُوا خِيَانَةً، إِذْ أَخَذَ عَحْنَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِمَّا هُوَ مَخْصُصٌ لِلرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَبَعَثَ يَشُوعُ بَعْضَ رِجَالِهِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايِ الْوَاقِعَةِ شَرْفِيَّ بَيْتِ إِيلَ بِقُرْبِ بَيْتِ آوَنَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. فَذَهَبُوا

٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «إِنَّ أَهْلَ عَايَ قَلِيلُوا الْعَدَدَ، فَلَا تُوَجِّهْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ أَرْسِلْ نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ فَقَطُّ.»

□ فَصَعَدَ مِنَ الشَّعْبِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ هُزِمُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ،

٥ وَقَتَلَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَتَعَقَّبُوهُمْ مِنْ أَمَامِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى شَبَارِيمَ وَكَسَرُوهُمْ عِنْدَ الْمُنْحَدَرِ. فَدَبَّ الرَّعْبُ فِي قُلُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ فَتَزَقَّ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَأَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِبُوحُ إِسْرَائِيلَ، وَأَهَالُوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لِمَاذَا جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَجْتَازُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ حَتَّى يَبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا كُنَّا قَنَعْنَا وَأَقْنَعْنَا شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٨ آه يَا سَيِّدَ، مَاذَا أَقُولُ الْآنَ بَعْدَ أَنْ وُلِيَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.

٩ إِذْ يَبْلُغُ هَذَا الْخَبْرَ مَسَامِعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَسَائِرِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَزِيلُونَنَا مِنَ الْوُجُودِ! وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ، لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟

١١ لَقَدْ ارْتَكَبَ إِسْرَائِيلُ خَطِيئَةً، بَلْ تَعَدَّوْا عَلَى عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ،

بَلْ أَخَذُوا مِمَّا حَرَمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَسَرَقُوا وَانكروا، بَلْ خَبَأُوا فِي أُمَّتِهِمْ.
 ١٢ لِهَذَا عَجَزَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الثَّبَاتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، فَوَلَّوْا أَمَامَهُمُ الْأَدْبَارَ،
 لِأَنَّهُمْ هَالِكُونَ إِذْ لَنْ أَعُودَ أَكُونُ مَعَكُمْ مَا لَمْ تَسْتَأْضِلُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ،
 ١٣ قُمْ، وَاطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَتَّقِدُسُوا لِيَوْمِ غَدٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، وَلَنْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ
 حَتَّى تَسْتَأْضِلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

١٤ فَلتتقدم أسباطكم في يوم غد، سبط تلو سبط، والسبط الذي يشير إليه
 الربُّ يمثل بعشائره والعشيرة التي يعينها الربُّ تتقدم بيوتها، والبيت الذي
 يحدده الربُّ يتقدم برجاله.

١٥ والذي ثبت عليه جريمة السرقة مما هو محرم، يحرق بالنار هو وكل
 ماله، لأنه نقض عهد الربِّ، وارتكب قباحة في إسرائيل.»

١٦ فبكر يشوع في صباح اليوم التالي، وعرض أمام الربِّ أسباط إسرائيل،
 فأشار الربُّ إلى سبط يهوذا،

١٧ ثم عرض سبط يهوذا، فعين الربُّ عشيرة الزارحيين، ثم قدم عشيرة
 الزارحيين برجالها فأشار الربُّ إلى زبدي،

١٨ فعرض بيته برجاله، فحدد الربُّ سخان بن كرمي بن زبدي بن زارح
 من سبط يهوذا.

١٩ فقال يشوع لسخان: «يا ابني، مجد الربِّ إله إسرائيل واعترف له،
 وأخبرني الآن ماذا جنيت؟ لا تخف عني شيئاً.»

٢٠ فَأَجَابَ عَنَّانُ: «حَقًّا إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَجَنَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ.

٢١ رَأَيْتُ بَيْنَ الْغَنَائِمِ رِذَاءً شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِثِّي شَاقِلُ فِضَّةٍ (نَحْوُ كِيلُو جَرَامِينَ وَنِصْفٍ)، وَسَبِيكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهَا خَمْسُونَ شَاقِلًا) (نَحْوُ سِتِّ مِثَّةٍ جَرَامٍ)، فَاشْتَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.»

٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَهَرَعُوا إِلَى انْخِيْمَةِ حَيْثُ عَثَرُوا عَلَيْهَا مَطْمُورَةً فِيهَا، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا،

٢٣ فَأَخْرَجُوهَا مِنْ وَسْطِ انْخِيْمَةِ وَحَمَلُوهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَضُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنَّانَ بْنَ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِذَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ، وَأَبْنَاءَهُ وَبَنَاتَهُ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَالِهِ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عُخُورٍ.

٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتِ عَلَيْنَا هَذِهِ الْكَارِثَةَ؟ لِتَحَلَّ بِكَ الْيَوْمَ الْقَوَاجِعُ.» فَجَمَعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ،

٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ، مَا بَرِحَتْ بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَدَأَ غَضَبُ الرَّبِّ وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَادِي عُخُورٍ (وَمَعْنَاهُ: وَادِي الْإِزْعَاجِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَجْزَعُ وَلَا تَبْطِئْ هَمَّتَكَ. خُذْ جَيْشَكَ بِرِمْتِهِ وَحَاصِرَ عَايَ لِأَيِّ قَدْ أَسْلَمْتِكَ مَلِكُ عَايَ وَشَعْبُهُ وَمَدِينَتُهُ وَأَرْضُهُ.

٢ فَتُجْرِي عَلَى عَايَ وَمَلِكِهَا مَا أَجْرِيتهُ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكِهَا، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَهْبُونَ لَأَنْفُسِكُمْ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا. أَنْصِبْ كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»

□ فَهَبَّ يَشُوعُ وَجَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَتَوَجَّهُوا لِلْمُهَاجِمَةِ عَايَ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ، وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا:

٤ «أَذْهَبُوا وَأَكْمِنُوا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا وَتَأْهَبُوا جَمِيعَكُمْ لِلْقِتَالِ.

٥ أَمَّا أَنَا وَبَقِيَّةُ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ مَعِيَ فَتَقَرَّبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَمَا إِنْ يَخْرُجُوا لِلْقَاتِنَاءِ، كَمَا حَدَثَ سَابِقًا، حَتَّى تَتَّظَاهَرُ بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ،

٦ فَيَتَعَقَّبُونَا، وَبِذَلِكَ نَجْدِبُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ هَارِبُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا جَرَى فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ،

٧ فَتَنْقَضُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي يُخْضِعُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

٨ وَلَدَى اسْتِيْلَانِكُمْ عَلَى الْمَدِينَةِ تُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ كَأَمْرِ الرَّبِّ، فَافْعَلُوا وَنَفِذُوا مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ.»

□ وَأَطْلَقَهُمْ يَشُوعُ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، حَيْثُ تَرَبَّصُوا بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَرْبِيِّ عَايَ. وَقَضَى يَشُوعُ لَيْلَتَهُ تَلَكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٠ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ نَهَضَ يَشُوعُ مُبَكِّرًا، وَأَحْصَى الْجَيْشَ وَسَارَ هُوَ

وَشُبُوحُ إِسْرَائِيلَ فِي طَلِيعَتِهِمْ نَحْوَ عَايَ.

١١ وَتَقَدَّمَتْ مَعَهُ قُوَاتُهُ كُلُّهَا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ نَزَلُوا شِمَالِيهَا، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ سِوَى الْوَادِي.

١٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ قُوَّةَ دَعَمٍ أُخْرَى مُؤَلَّفَةً مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ مُحَارِبٍ لِتَكُنَ بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِي الْمَدِينَةِ.

١٣ وَتَمَرَّكَ الْجَيْشُ الرَّبِّيُّ فِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، فِي حِينِ تَرَبَّصِ الْكَمِينِ فِي غَرْبِهَا، أَمَا يَشُوعُ فَقَدْ قَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الْوَادِي.

١٤ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ مَا يَجْرِي، خَرَجَ بِجَيْشِهِ مُبَكِّرًا لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمُحَارَبَتِهِ فِي السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ هُنَاكَ كَمِينًا يَتَّخِذُ لِلْهَجُومِ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِ الْمَدِينَةِ.

١٥ فَظَهَرَ يَشُوعُ وَبَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِالْإِنْكَسَارِ أَمَامَهُمْ، وَلَاذُوا بِالْفِرَارِ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ.

١٦ فَتَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِتَعْقِبِ يَشُوعَ، فَجَدُّوا وَرَاءَهُمْ مُبْتَعِدِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِي مُطَارَدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، تَارِكِينَ الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً لِلْكَمِينِ.

١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ رُحُوكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي وَهَبْتُكَ الْمَدِينَةَ.» قَدْ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ،

١٩ فَانْدَفَعَ الْكَمِينُ مِنْ مَكَانِهِ بِسُرْعَةٍ عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ وَرَكَضُوا

وَافْتَحُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٢٠ فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايَ وَرَاءَهُمْ وَإِذْ بِهِمْ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ الْمَدِينَةِ يَتَصَاعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مَهْرَبٍ، فَانْقَلَبَ الْجَيْشُ الْهَارِبُ إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى مُطَارِدِيهِ.

٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَحَارِبُوهُ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا قَدْ مَلَأَ الْقَضَاءَ، شَرَعُوا فِي مَهَاجِمَةِ رِجَالِ عَايَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

٢٢ كَذَلِكَ خَرَجَ الْكَمِينُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِقَطْعِ طَرِيقِ الْهَرَبِ عَلَيْهِمْ. فَوَجَدَ أَهْلُ عَايَ أَنْفُسَهُمْ مُحْصُورِينَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، فَفَتَكَ بِهِمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٣ أَمَّا مَلِكُ عَايَ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ فَاسْتَلَمَهُ يَشُوعُ.

٢٤ وَعِنْدَمَا تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَيْشِ عَايَ فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَعَقَّبُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَفَنُوا جَمِيعَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، رَجَعَ الْمُحَارِبُونَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى عَايَ وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا.

٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ مَنْ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَهُمْ جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ.

٢٦ وَظَلَّ يَشُوعُ مَا دَامَ يَدُهُ بِالْحَرْبَةِ لِحُوكِ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ عَايَ.

٢٧ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنَائِمُ الْمَدِينَةِ فَقَدْ نَهَبَهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ الَّذِي أَصْدَرَهُ إِلَى يَشُوعَ.

٢٨ وَهَكَذَا أَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَحَوَّلَهَا إِلَى تَلٍّ خَرَابٍ أَبْدِيٍّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٩ وَشَتَقَ مَلِكُ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ
 وَهَالُوا عَلَيْهَا كَوْمَةً جِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

تجديد العهد على جبل عيبال

٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ.
 ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ
 تَوْرَةِ مُوسَى، فَكَانَ الْمَذْبَحُ مَبْنِيًّا مِنْ جِجَارَةٍ صَاحِحَةٍ لَمْ يَخْتَرْهَا أَحَدٌ بِأَلَةٍ مِنْ
 حَدِيدٍ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَّاحٍ سَلَامٍ.
 ٣٢ وَعَلَى مَرَأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَقَشَ يَشُوعُ عَلَى جِجَارَةِ الْمَذْبَحِ نُسْخَةً مِنْ
 شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ مُوسَى قَدْ أَمْلَاهَا عَلَيْهِ
 ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، غُرَبَاءَ وَمُوَاطِنِينَ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَعُرَفَائِهِمْ
 وَقُضَاتِهِمْ يَقِفُونَ إِلَى جَانِبِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي مُوَاجَهَةِ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ
 حَامِلِي التَّابُوتِ. وَقَفَ نِصْفُهُمْ أَمَامَ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَوَقَفَ النِّصْفُ الْآخَرُ
 أَمَامَ جَبَلِ عَيْبَالٍ تَفْهِيدًا لِتَعْلِيمَاتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ السَّابِقَةِ الَّتِي أَصْدَرَهَا
 بِشَأْنِ بَرَكَةِ الشَّعْبِ.
 ٣٤ ثُمَّ تَلَّى يَشُوعُ جَمِيعَ عِبَارَاتِ التَّوْرَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ، كَمَا وَرَدَتْ
 فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.

٣٥ لَمْ يَعْغَلْ يَشُوعُ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا كُلَّهَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى أَمَامَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

٩

خدعة الجبعونيين

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الْمُسْتَوْتِينَ فِي الْجِبَالِ وَفِي السُّهُولِ، وَعِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، حَتَّى حُدُودِ سَاحِلِ لُبْنَانَ، هَذِهِ الْأُمُورُ ٢ سَارَعُوا بِتَوْحِيدٍ جِيُوشَهُمْ لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَحِينَ عَرَفَ أَهْلُ جِبْعُونَ بِمَا صَنَعَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ،

٤ لَجَأُوا إِلَى الْحِيلَةِ الْمَاكِرَةِ، فَأَقْبَلُوا كَوْفِدًا مُجَلِّينَ حَمِيرُهُمْ بَعْدَالٍ رَثَّةً وَزِقَاقٍ

نَحْمَرٍ بِالْيَةِ مَرْبُوطَةٍ،

٥ وَارْتَدَوْا نِعَالًا بِالْيَةِ وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَلَبَسُوا عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مَهْرَثَةً، وَتَزَوَّدُوا بِخُبْزِ يَابَسٍ فَقَطُّ، تَحَوَّلَ إِلَى فُتَاتٍ،

٦ وَقَدَّمُوا عَلَى يَشُوعَ فِي مَخِيْمِ الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِقَادَةَ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا نَحْنُ

قَدْ جِئْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَاقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.»

□ فَقَالَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: «كَيْفَ نَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا؟ رُبَّمَا أَنْتُمْ مِنْ

سُكَّانِ هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ.»

□ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «نَحْنُ عَبِيدٌ لَكَ» فَسَأَلَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ

أَقْبَلْتُمْ؟»

٩ فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ جَاءَ عَيْبُدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا بِقُدْرَتِهِ وَبِكُلِّ مَا أَجْرَاهُ عَلَى مِصْرَ،

١٠ وَبِكُلِّ مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ: سَيَحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ الْمُقِيمِينَ فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِّ.

١١ فَأَشَارَ عَلَيْنَا شَيْوُخُنَا وَسَاءُرُ سَكَّانِ أَرْضِنَا أَنْ نَتَزَوَّدَ لِهَذِهِ الرَّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ، وَنَأْتِيَ لِلْقَائِكُمْ وَنَعْلِنَ لَكُمْ أَنْ شَعَبْنَا صَارَ لَكُمْ عَيْبِدًا، فَتَعَالَوْا وَاقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.

١٢ هَذَا هُوَ خَبْرُنَا أَخَذْنَاهُ مِنْ بِيوتِنَا سَاحِنًا يَوْمَ بَدَأْنَا رِحْلَتَنَا إِلَيْكُمْ، وَصَارَ الْآنَ يَا بَسًا فُتَاتًا.

١٣ وَهَذِهِ هِيَ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلَأْنَاهَا، قَدْ أَصْبَحَتْ مُشَقَّقَةً، وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الْمَسِيرِ عَلَى الطَّرِيقِ.»

□□ فَأَخَذَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ مِنْ زَادِهِمْ مِنْ غَيْرِ اسْتِشَارَةِ الرَّبِّ.

١٥ وَعَقَدَ يَشُوعُ لَهُمْ مِعَاهِدَةً صُلْحٍ، وَأَبْرَمَ مَعَهُمْ مِيثَاقًا لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَكَذَلِكَ حَلَفَ لَهُمْ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، بَعْدَ أَنْ قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا، اِكْتَشَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْحَوِيِّينَ الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِهِمْ.

١٧ وَمَا لَبِثَ أَنْ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَجَاءُوا إِلَى مُدُنِ الْحَوِيِّينَ الَّتِي هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَثْرُوتُ وَقَرِيَّةٌ بَعَارِيمَ.

١٨ فَلَمَّا يَهَاجَهُمُ الْمُحَارِبُونَ لِأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ قَدْ أَبْرَمُوا مَعَهُمْ عَهْدًا حَالِفِينَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْقَادَةِ.

١٩ فَقَالَ الْقَادَةُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يُمْكِنُنَا الْآنَ أَنْ نَمْسَهُمْ بِسُوءٍ.»

٢٠ وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا أَنْ نَسْتَحْيِيَهُمْ لئَلَّا يَحِلَّ عَلَيْنَا نَخْطُ الرَّبِّ مِنْ جَرَاءِ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفْنَا بِهَا لَهُمْ.»

□□ وَأَضَافُوا: «لِيَحْيُوا، وَلَكِنْ لِيَكُونُوا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ عِبِيدًا، يَحْتَطِبُونَ حَطَبًا وَيَسْتَقُونَ لَهُمْ مَاءً.» وَهَكَذَا لَمْ يَنْكُثِ الْقَادَةُ عَهْدَهُمْ.

٢٢ وَأَسْتَدْعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا مَدْعِينَ أَنْكُمْ تَقِيمُونَ بَعِيدًا جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟»

٢٣ فَتَكُونُوا مَلْعُونِينَ الْآنَ، لَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمَحْتَطِبُوا الْحَطَبِ وَمُسْتَقُوا الْمَاءَ لِبَيْتِ إِلْهِ.»

□□ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ بَلَغَ عَيْدُكَ أَخْبَارُ مَا وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ، أَنْ يَهْبِكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ وَبِهِلَّكُمْ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، نَحْشِينَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْكُمْ، فَتَوَسَّلْنَا بِالْحِيلَةِ.»

٢٥ وَالْآنَ هَا نَحْنُ تَحْتَ رَحْمَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ صَالِحًا وَحَقًّا.»

□□ وَهَكَذَا أَنْقَذَهُمْ يَشُوعُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ،

٢٧ وَلَكِنَّهُ اسْتَضَمَّهُمْ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي احْتِطَابِ الْحَطَبِ، وَأَسْتَقَاءِ الْمَاءِ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمَذُوحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ.

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ اسْتَوَى عَلَى عَايَ
وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا كَمَا صَنَعَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا
الإِسْرَائِيلِيَّينَ وَأَقَامُوا فِي وَسَطِهِمْ،

٢ اعْتَرَاهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كِإِحْدَى الْمَدِينِ
الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الْمُلُوكُ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا مُحَارِبُونَ جَبَارَةٌ.

٣ فَبَعَثَ أَدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرَامَ مَلِكِ
يَرُمُوتَ وَيَافِيعَ مَلِكِ نَحِيْشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ قَائِلًا:

٤ «أَقْبِلُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي عَلَى تَدْمِيرِ جِبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَقَدَتْ صُلْحًا مَعَ يَشُوعَ
وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَوَحَّدَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ جِيُوشَهُمْ لِلْقِيَامِ بِهَجُومٍ عَلَى جِبْعُونَ.

٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمُنْخِمِ فِي الْجِلْجَالِ قَائِلِينَ: «لَا
تَتَقَاعَسْ عَنِ إِعَانَةِ عِبِيدِكَ، بَلْ أَسْرِعْ إِلَيْنَا وَأَنْقِذْنَا وَأَعْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ تَحَالَفَ
ضِدَّنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمَسْتَوْتِينَ فِي الْجَبَلِ.»
٧ فَاَنْطَلَقَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ بِقُوَّاتِهِ وَجُنُودِهِ الْأَشَدِّاءِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي قَدْ أَسَلَمْتُهُمْ إِلَيْ يَدِكَ، وَلَنْ
يَجْرُؤَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى مَقَاوِمَتِكَ.»

٩ فَبَاغَتْهُمْ يَشُوعُ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ إِذْ سَارَ طَوَالَ اللَّيْلِ كُلِّهِ مِنَ الْجِلْجَالِ.

١٠ وَالْقَى الرَّبُّ فِيهِمُ الرُّعْبَ أَمَامَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً
نَكَرَاءً فِي جِبْعُونَ، وَتَعَقَّبُوهُمْ فِي طَرِيقِ عَقْبَةِ بَيْتِ حُورُونَ حَتَّى بَلَّغُوا عَزْرِيْقَةَ

وَمَقِيدَةً.

١١ وَفِيمَا هُمْ لَائِدُونَ بِالْفِرَارِ أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، قَدَفَهُمُ الرَّبُّ بِعَاصِفَةٍ مِنْ بَرْدٍ عَظِيمٍ انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى أَشْرَفُوا عَلَى عَرَبِيَّةٍ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ سَيْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي هَزَمَ فِيهِ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ابْتَهَلَ يَشُوعُ إِلَى الرَّبِّ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَ الشَّعْبِ: «يَا شَمْسُ دُوبِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ.»

□□ فَتَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَوَقَّفَ الْقَمَرُ حَتَّى اتَّقَمَّ الْجَيْشُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مُدَوَّنًا فِي كِتَابِ يَاسَّرَ؟ فَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تُسْرِعْ لِلْغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمٍ كَامِلٍ.

١٤ وَلَمْ يَحْدِثْ نَظِيرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدِ، فِيهِ اسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارِبٌ حَقًّا عَنْ إِسْرَائِيلَ.

قتل ملوك الأموريين الخمسة

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَيْشُهُ إِلَى الْمُخِيمِ فِي الْجِلْجَالِ.

١٦ وَهَرَبَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ وَاسْتَبَاؤُوا فِي كَهْفٍ فِي مَقِيدَةٍ.

١٧ وَعِنْدَمَا قِيلَ لِيَشُوعَ إِنَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئُونَ فِي الْكَهْفِ فِي مَقِيدَةٍ

١٨ قَالَ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْكَهْفِ وَأَقِيمُوا عَلَيْهِمْ

حُرَّاسًا.

١٩ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعْقِبُوا جَيْشَ الْعَدُوِّ وَهَاجِمُوا مُؤَخَّرَتَهُ وَلَا تَدْعُوا مُحَارِبِيهِ
يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ إِلَيْكُمْ.»

□□ وَبَعْدَ أَنْ هَزَمَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ هَزِيمَةً فَادِحَةً، وَلَمْ
يَبِجْ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الشَّارِدِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ
٢١ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي مَقِيدَةَ إِسْلَامٍ حَيْثُ كَانَ يَشُوعُ. وَلَمْ
يَجْرُؤْ أَحَدٌ عَلَى مَعَارَضَتِهِمْ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْكَهْفِ وَأَخْرِجُوا إِلَى الْمُلُوكِ الْخَمْسَةَ»
٢٣ فَتَقَدَّمُوا أَمْرَهُ وَأَخْرِجُوا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ
وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ نَحِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ،

٢٤ وَمَا إِنْ أَقْبَلُوا بِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَدْعَى كُلَّ مُحَارِبِيهِ، وَقَالَ لِقَادَتِهِمُ الَّذِينَ
سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَطُؤُوا بِأَرْجُلِكُمْ رِقَابَ هؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَفَعَلُوا كَذَلِكَ.
٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَجْرَعُوا، بَلْ تَقْوُوا وَتَشْجَعُوا، لِأَنَّهُ
هَكَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.»

□□ ثُمَّ قَتَلَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَقَ جُثَثَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ، حَتَّى الْمَسَاءِ.
٢٧ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوهُمْ عَنْهَا وَطَرَحُوهُمْ فِي الْكَهْفِ
الَّذِي لَجَأُوا إِلَيْهِ وَسَدُّوا مَدْخَلَهُ بِحِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

احتلال المدن الجنوبية

٢٨ وَاسْتَوَى يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَقِيدَةَ وَقَتَلَ بِالسَّيْفِ مَلِكَهَا وَكُلَّ
نَفْسٍ فِيهَا. لَمْ يَفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، وَصَنَّعَ بِمَلِكٍ مَقِيدَةَ مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

٢٩ ثُمَّ تَوَجَّهَ يَسُوعُ عَلَى رَأْسِ جَيْشِهِ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لَبْنَةَ وَحَارَبَهَا،
 ٣٠ فَأَسْلَمَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ
 كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يُفَلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، وَصَنَعَ بِمَلِكِهَا مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِ
 أُورِيحَا.

٣١ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ يَسُوعُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى نَخِيشَ وَحَاصَرَهَا وَهَاجَمَهَا،
 ٣٢ فَأَسْلَمَ الرَّبُّ نَخِيشَ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ
 وَدَمَّرُوهَا وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، نَظِيرَ مَا صَنَعُوا بِلَبْنَةَ.
 ٣٣ عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمَعُونَةِ نَخِيشَ، فَقَضَى يَسُوعُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 جَيْشِهِ فَلَمْ يُفَلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ.

٣٤ ثُمَّ تَحَرَّكَ يَسُوعُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَخِيشَ نَحْوَ مَجْلُونَ فَحَاصَرُوهَا
 وَحَارَبُوهَا،
 ٣٥ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَمَّرُوهَا، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ
 السَّيْفِ، عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعُوا بِنَخِيشَ.

٣٦ ثُمَّ اتَّجَهَ يَسُوعُ بِقُوَّاتِهِ مِنْ مَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَهَاجَمُوهَا،
 ٣٧ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَدَمَّرُوهَا مَعَ بَقِيَّةِ ضَوَاحِيهَا التَّابِعَةِ لَهَا، وَقَتَلُوا مَلِكِهَا وَكُلَّ
 نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يُفَلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعُوا بِمَجْلُونَ.
 وَهَكَذَا قَضَوْا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِيهَا.

٣٨ ثُمَّ عَادَ يَسُوعُ إِلَى دَبِيرَ وَهَاجَمَهَا،
 ٣٩ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَدَمَّرَهَا مَعَ ضَوَاحِيهَا وَقَتَلَ مَلِكِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ

السَّيْفِ فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، فَصَنَعَ بَدِيرٍ وَمَلَكَهَا نَظِيرَ مَا صَنَعَ بَلْنَةَ وَمَلَكَهَا.

٤٠ وَهَكَذَا هَاجَمَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْمَنَاطِقِ السَّهْلِيَّةِ وَالسَّفْحِ
وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، بَلْ قَضَى عَلَى كُلِّ حَيٍّ

كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَهَكَذَا أَخْضَعَ يَشُوعُ الْمُنْطَقَةَ بَدَأً مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ إِلَى غَرَّةَ، بِمَا فِي
ذَلِكَ مَنْطَقَةُ جُوشَنَ وَجِعُونِ.

٤٢ وَظَفَرَ يَشُوعُ بِجَمِيعِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً،
لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْهُمْ.

٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جَيْشِهِ مَعَهُ إِلَى الْمُخِيمِ، إِلَى الْجَلْجَالِ.

١١

هزيمة ملوك الشمال

١ وَمَا إِنَّ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِأَنْتِصَارَاتِ يَشُوعَ حَتَّى بَعَثَ بِدَعَوَاتٍ
إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ،

٢ وَإِلَى مُلُوكِ الْجَبَلِ شِمَالًا وَمُلُوكِ وَاْدِي الْأُرْدُنِّ جَنُوبِيَّ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ،
وَمُلُوكِ السَّهْلِ وَمُلُوكِ مُرْتَفَعَاتِ دُورِ غَرْبًا،

٣ وَإِلَى مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي إِقْلِيمِ الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ الْمُقِيمِينَ عَلَى سَفْحِ جَبَلِ
حَرْمُونِ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.

٤ فَاحْتَشَدُوا هُمْ وَجِيُوشَهُمُ الْعَفِيرَةَ وَخِيُولَهُمْ وَمَرْبَكَاتِهِمْ فَكَانُوا فِي كَثْرَتِهِمْ كَرَمَلِ الْبَحْرِ.
 ٥ وَالتَّقَى جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ فِي مَوْعِدٍ مُحَدَّدٍ حَيْثُ خِيَمُوا مَعًا عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ لِحَارَبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَشَّ مِنْهُمْ. غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَهْلِكُهُمْ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ خِيُولَهُمْ وَتُحْرِقُ مَرْبَكَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»
 ٧ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جُنُودِهِ وَبَاغَتْوَهُمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ،
 ٨ فَأَسْلَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ شِمَالًا حَتَّى صَيْدُونِ الْعَظِيمَةِ وَالْإِ مَسْرُوفَاتِ مَائِمَ وَإِلَى وَادِي مِصْفَاةٍ شَرْقًا، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ بِحَيْثُ لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ.

٩ وَفَعَلَ بِهِمْ يَشُوعُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، فَعَرَقَ خِيُولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْبَكَاتِهِمْ بِالنَّارِ.
 ١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَاسْتَوَى عَلَى حَاصُورٍ وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ زَعِيمَةً جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.
 ١١ وَقَضَوْا فِيهَا عَلَى كُلِّ نَسَمَةٍ بِحَدِّ السَّيْفِ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا حَيٌّ، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

١٢ وَاسْتَوَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ مَدِينٍ أَعْدَائِهِ وَقَضَى عَلَى مُلُوكِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.

١٣ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُحْرِقِ الْمَدِينَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى التَّلَالِ، إِلَّا حَاصُورَ وَحَدَهَا الَّتِي أَضْرَمَ فِيهَا النَّارَ

١٤ وَنَهَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ كُلَّ غَنَائِمِ تِلْكَ الْمَدِينِ. أَمَّا الرِّجَالُ فَتَقَتَلُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ.

١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، فَفَعَلَ يَشُوعُ مَا عَاهَدَ إِلَيْهِ بِهِ فَلَمْ يَغْفُلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.

١٦ وَأَسْتَوَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ: إِقْلِيمِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَنطِقَةِ الْجَنُوبِ وَسَائِرِ أَرْضِ جُوشَنَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِ.

١٧ فَأَصْبَحَتْ أَرْضُ إِسْرَائِيلَ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ بِاتِّجَاهِ أَرْضِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ، إِلَى بَعْلِ جَادٍ شِمَالًا فِي وَادِي لَبْنَانَ عِنْدَ سَفْحِ حَرْمُونَ، وَأَسْرَ جَمِيعِ مُلُوكِهَا وَقَتْلَهُمْ.

١٨ فَخَاضَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيَاءِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٩ وَلَمْ تَعْقُدْ مَدِينَةٌ وَاحِدَةً صُلْحًا مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَّا الْحَوِيثِينَ سُكَّانَ جَبْعُونَ، إِذْ أَسْتَوَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَمِيعِ الْمَدِينِ بِالْحَرْبِ.

٢٠ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفَسَهُ هُوَ الَّذِي قَسَى قُلُوبَهُمْ لَخُوضِ الْحَرْبِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، لِيُدْمِرَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَفْنُوهُمْ مِنْ غَيْرِ رَافَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢١ وَهَاجَمَ يَشُوعُ الْعُنَاقِيَّينَ أَيْضًا وَأَبَادَهُمْ مِنَ الْجَبَلِ فِي حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبَرٍ وَمِنْ عَنَابٍ وَمِنْ سَائِرِ جَبَلِ يَهُوذَا وَمِنْ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَقَضَى عَلَيْهِمْ وَدَمَّرَ مَدِينَهُمْ.

٢٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى قَلَّةٍ لَجَّاتٍ إِلَى غَرَّةٍ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ،

٢٣ فَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ مُوسَى، وَوَهَبَهَا يَشُوعُ
مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ وَفَقَّ لَطَوَانِفَهُمْ وَأَسْبَاطَهُمْ. وَأَخِيرًا اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنْ
الْحَرْبِ.

١٢

الملوك الذين هزموا

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ
شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ الْمِنطَقَةِ
الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ:

٢ سِيحُونُ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي حَشْبُونَ، وَكَانَتْ مَمْلَكَتُهُ تَمْتَدُّ مِنْ
عَرُوعِيرَ عَلَى أَطْرَافِ وَادِي أَرْنُونِ، وَمِنْ وَسْطِ وَادِي نَهْرِ أَرْنُونِ حَتَّى نَهْرِ
سُيُوقَ عَلَى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ بِمَا فِي ذَلِكَ نِصْفِ أَرْضِي جِلْعَادَ.

٣ وَكَذَلِكَ حَكَمَ الْمِنطَقَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَدَأً مِنْ بَحْرِ
الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَشِمَالًا حَتَّى سَفُوحِ
الْفَسْجَةِ.

٤ أَمَّا حُدُودُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، آخِرَ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيينَ الْمُقِيمِ فِي
عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي،

٥ فَكَانَتْ تَمْتَدُّ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ حَتَّى نُخُومِ
الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ مِنْ حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.

٦ فَقَضَى مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى هَاتَيْنِ الْمَمْلَكَتَيْنِ، وَوَهَبَهُمَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوْبِيِّيْنَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٧ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي غَرِّي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الْمَتَّجِهَةِ إِلَى آدُومَ، الَّتِي وَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ:

٨ وَهَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَقَالِمُ الْجَبَلِيَّةُ وَسَفُوحُ التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْمُنْحَدِرَاتُ الْجَبَلِيَّةُ وَالصَّحْرَاءُ وَالنَّقْبُ، وَبِلَادُ الْحَثِيثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٩ أَمَّا الْمُلُوكُ فَهُمْ: مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ.

١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ.

١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ نَحِيشَ وَاحِدٌ.

١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ.

١٣ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ.

١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَرَادَ وَاحِدٌ.

١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ.

١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ.

١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ.

١٨ مَلِكُ أَفِيْقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ.

- ١٩ مَلِكُ مَادُونِ وَاحِدٍ. مَلِكُ حَاصُورِ وَاحِدٍ.
 ٢٠ مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَأُونِ وَاحِدٍ. مَلِكُ أَكْشَافِ وَاحِدٍ.
 ٢١ مَلِكُ تَعْنَكِ وَاحِدٍ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٍ.
 ٢٢ مَلِكُ قَادَشِ وَاحِدٍ. مَلِكُ يَقْنَعَامِ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٍ.
 ٢٣ مَلِكُ دُورِ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورِ وَاحِدٍ. مَلِكُ جُورِيمِ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٍ.
 ٢٤ مَلِكُ تَرْصَةَ وَاحِدٍ. فَكَانَتْ جَمَلَةٌ عَدَدِ الْمُلُوكِ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ مَلِكًا.

١٣

الأرض التي لم تمتلك بعد

- ١ وَشَاخُ يَشُوعَ وَطَعَنَ فِي الْعَمْرِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لَقَدْ شَخَّتَ وَطَعَنْتَ فِي
 السَّنِّ، وَمَا بَرَحْتَ هُنَاكَ أَرْضٌ شَاسِعَةٌ لِلْأَمْتِلَاكِ.
 ٢ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَبَقِيَّةُ: كُلُّ مَنَاطِقِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ
 وَالْجَشُورِيِّينَ،
 ٣ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ نَهْرِ شَيْحُورِ شَرْقِيٍّ مِصْرَ حَتَّى إِقْلِيمِ عَقْرُونَ شِمَالًا، وَجَمِيعِهَا
 تُعْتَبَرُ مَلِكًا لِلْكَعْنَانِيِّينَ. وَهِيَ مَنَاطِقُ لِحُكَّامِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ الْمُقِيمِينَ فِي
 غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقَلُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ وَالْعَوِيَّينَ،
 ٤ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَرْضِ الْكَعْنَانِيِّينَ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي يَمْلِكُهَا الصَّيْدُونِيُّونَ حَتَّى
 أَفِيقَ عِنْدَ حُدُودِ الْأَمُورِيِّينَ جَنُوبًا.
 ٥ وَأَرْضُ الْجِلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ شَرْقًا مِنْ بَعْلِ جَادٍ عِنْدَ سَفْحِ حَرْمُونَ حَتَّى
 مَدْخَلِ حَمَاةَ.

٦ أَمَّا جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ فِي لُبْنَانَ حَتَّى مِسْرَفُوتَ مَائِمَ، أَيُّ جَمِيعِ الصَّيْدُونِيِّينَ، فَأَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُوزِعَ هَذِهِ الْأَرْضِي بِالْقُرْعَةِ عَلَى الشَّعْبِ لِتَكُونَ مِلْكَائِهِمْ كَمَا أَمَرْتُكَ.

تقسيم الأرض شرق الأردن

- ٧ وَقَسَمَهَا لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى،
- ٨ لِأَنَّ نِصْفَ مَنَسَّى الْآخِرِ وَالرَّأُوْبِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّيْنَ قَدْ حَصَلُوا عَلَى مِيرَاثِهِمِ الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»
- وَهُوَ يَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعَيْرِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرْفِ وَاْدِي أَرْنُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهِ، وَسَهْلٌ مِيدْبَا إِلَى دِيُونَ،
- ١٠ وَكُلِّ مَدَنٍ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَشْبُونَ حَتَّى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ،
- ١١ وَجِلْعَادَ وَأَرْضِي الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ كُلِّهِ، وَسَائِرِ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ،
- ١٢ وَكُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي يَحْكُمُ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيَّيْنَ الَّذِينَ هَاجَمَهُمْ مُوسَى وَطْرَدَهُمْ.
- ١٣ وَلَمْ يَطْرُدِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَظَلُّوا يُقِيمُونَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٤ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ سِبْطَ لَآوِي مِيرَاثًا، لِأَنَّ الْمُحْرَقَاتِ الْمُقْرَبَةَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ نَصِيبَهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمُ الرَّبُّ.

- ١٥ وَهَذَا مَا وَهَبَهُ مُوسَى لِلرَّأوْبِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ١٦ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعَيْرِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرَفِ وَادِي أَرُون، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلِ مِيدَبَا،
- ١٧ فَضْلاً عَنْ حَشْبُونَ وَسَائِرِ قُرَاهَا الْمُنْتَشِرَةِ فِي السَّهْلِ، وَدِيُونَ وَبَامُوتَ بَعْلٍ، وَبَيْتَ بَعْلٍ مَعُونَ،
- ١٨ وَيَهْصَةَ وَفَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ
- ١٩ وَقَرَيْتَايِمَ وَسِبْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي،
- ٢٠ وَبَيْتَ فُغُورَ وَسُفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ،
- ٢١ وَكُلِّ مَدُنِ السَّهْلِ، وَكَأَفَّةَ مَمْلَكَةِ سَيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مُوسَى مَعَ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُويَ وَرَاقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ أُمْرَاءِ سَيْحُونَ.
- ٢٢ وَبَلْعَامَ بْنَ بَعُورِ الْعَرَّافِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ جُمْلَةِ قَتْلَاهُمْ.
- ٢٣ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْخُدُّ الْغَرْبِيُّ لِأَرْضِي سِبْطِ رَأُوبِينَ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ وَضِيَاعُهَا مِنْ نَصِيبِ الرَّأوْبِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢٤ وَهَذَا مَا أَوْرَثَهُ مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢٥ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَشْمَلُ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مَدُنِ جَلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعَيْرِ الْقَائِمَةِ مُقَابِلَ رَبَّةَ.
- ٢٦ وَكَذَلِكَ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمُصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَانِيمَ إِلَى حُدُودِ دِيِيرَ.

٢٧ وَصَّتْ أَرْضَهُمْ فِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ،
مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَامْتَدَّتْ تَحْتَهُ
الْجَادِيَّيْنَ شِمَالًا حَتَّى طَرَفِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ.

٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَمُدُنِهِمْ وَضِيَاعِهَا.

٢٩ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَزَعَهَا مُوسَى عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى حَسَبِ

عَشَائِرِهِمْ:

٣٠ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ مَحْنَائِمَ لِتَشْمَلَ كُلَّ مَمْلَكَةِ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ
يُحْكِمُهَا عُوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوْثٍ يَأْتِي بِمُدُنِهَا السَّتِينَ فِي بَاشَانَ.

٣١ وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرِعِي وَهِيَ مَدُنُ عُوَجِ الْمَلِكِيَّةِ فِي
بَاشَانَ. وَقَدْ وَهَبَتْ هَذِهِ لِنِصْفِ ذُرِّيَّةِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَزَعَهَا مُوسَى فِي سَهْلِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ

الْأُرْدُنِّ.

٣٣ أَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَمْ يُورِثْهُ مُوسَى مَلِكًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ

نَصِيبَهُمْ بِمَقْتَضَى وَعَدِهِ.

١٤

تقسيم الأرض غرب الأردن

١ وَأَوْرَثَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَادَةَ الشَّعْبِ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ

الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي كَنْعَانَ

٢ وَتَمَّ تَوَزِيعُهَا عَلَى التَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ بِالْقُرْعَةِ بِمُوجِبِ مَا
 أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى
 ٣ إِذْ إِنَّ مُوسَى كَانَ قَدْ وَهَبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السَّبْطِ مِيرَاثًا فِي شَرْقِ
 نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَمَّا اللَّاويُونَ فَلَمْ يورثهم نَصيبًا بينهم،
 ٤ لِأَنَّ ذُرِيَةَ يُوسُفَ كَانَتْ تَنْتَمِي إِلَى سَبْطِي مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ، أَمَّا اللَّاويُونَ
 فَلَمْ يوزع موسى عليهم أرضاً ولم يورثهم سوى مدنٍ يُقيمون فيها ومراعٍ
 مجاورةٍ لرعي مواشيهم وبهائهم.
 ٥ وهكذا قسم بنو إسرائيل الأرض طبقاً لأمر الربِّ لموسى.

منح حبرون لكالب

٦ وَأَقْبَلَ وَفَدَّ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا عَلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ
 بِنِيئَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَذَكُرُ مَا خَاطَبَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ بِشَأْنِي وَشَأْنِكَ
 فِي قَادَشَ بَرْنِيعَ،
 ٧ فَقَدْ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، مِنْ
 قَادَشَ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ، فَعُدْتُ إِلَيْهِ وَأَنْبَأْتُهُ بِمَا كَانَ قَلْبِي مُقْتَنِعًا بِهِ.
 ٨ أَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَقَدْ مَلَأُوا قَلْبَ الشَّعْبِ رُعبًا بِأَخْبَارِهِمْ
 عَنْ أَهْلِ أَرْضِ الْمَوْعِدِ. لَكِنِّي اتَّبَعْتُ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي.
 ٩ لِذَلِكَ حَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتَهَا قَدَمَاكَ
 تَكُونُ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ نَصيبًا إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ
 قَلْبِكَ.

١٠ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ أَبْقَانِي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، كَمَا وَعَدَ، خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مُنْذُ
أَنْ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ تَاهَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ، فَأَصْبَحْتُ
الآنَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي،

١١ وَلَمْ أَزَلْ مُتَمَتِعًا بِالْقُوَّةِ كَالْعَهْدِ بِي عِنْدَمَا أَرْسَلَنِي لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ،
فَقُوَّتِي مَا بَرِحَتْ كَمَا هِيَ إِنْ لِلْحَرْبِ أَوْ لِلدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ.

١٢ وَالآنَ، هَبْنِي إِقْلِيمَ الْجَبَلِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ سَمِعْتَ أَنْتَ أَنَّ الْعِنَاقِيِّينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَأَنَّ مَدِينَهُمْ ضَخْمَةٌ
وَحَصِينَةٌ، لَعَلِّي أَطْرُدُهُمْ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ كَمَا وَعَدَ.»
□□ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ مَلِكًا لَهُ.

١٤ وَهَكَذَا وَرِثَ كَالْبُنُ يُفْتَنَةُ الْقَنْزِيُّ حَبْرُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ
الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

١٥ وَكَانَتْ حَبْرُونَ تُدْعَى مِنْ قَبْلِ قَرْيَةٍ أَرْبَعَ عَلَى اسْمِ بَطْلِ الْعِنَاقِيِّينَ
الْأَعْظَمِ. ثُمَّ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٥

نصيب يهوذا

١ وَهَذِهِ هِيَ قُرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: أَمْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ
الْجَنُوبِيَّةُ إِلَى آخِرِ أَطْرَافِ صَحْرَاءِ صِينِ الْمَتَاخِمَةِ لِحُدُودِ أَدُومَ.

٢ كَمَا بَدَأَتْ حُدُودُهُمْ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ الْخَلِيجِ فِي أَقْصَى الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ لِلْبَحْرِ
الْمَيْتِ.

٣ مَارَةً بَعْقَبَةَ عَقْرِيمَ جَنُوبًا، وَعَابِرَةً صَحْرَاءَ صِينَ، حَتَّى تَبْلُغَ جَنُوبِيَّ قَادَشَ بَرْنِيحَ، وَتَتَّجِهْ إِلَى حَصْرُونَ، وَمِنْهَا صُعُودًا إِلَى آدَارَ، ثُمَّ تَلْتَفْ نُحُوَ قَرَفَعًا،
٤ وَمِنْهَا تَعْبُرُونَ إِلَى عَصْمُونَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ.

٥ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فِيهِ الْبَحْرُ الْمَيْتُ إِلَى طَرْفِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ مِنْ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ،
٦ وَتَتَّجِهُ إِلَى بَيْتِ حِجْلَةَ عُبُورًا مِنْ شِمَالِيَّ بَيْتِ عَرَبَةَ، وَصُعُودًا إِلَى حَجْرِبُوهَنَّ بِنِ رَأُوبِينَ.

٧ وَتَتَابَعُ امْتِدَادَهَا إِلَى دَيْبِيرَ مِنْ وَادِي عُخُورٍ مُتَّجِهَةً شِمَالًا إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدَمِيمَ جَنُوبِيَّ الْوَادِي، وَتَسْتَمِرُّ عَلَى طُولِ مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِعَيْنِ رُوجَلٍ.

٨ ثُمَّ تَصْعَدُ بِاتِّجَاهِ وَادِي ابْنِ هَنُومَ عَلَى مُحَاذَاةِ الْمُنْحَدَرِ الْجَنُوبِيِّ لِأُورُشَلِيمَ مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ، وَتَتَابَعُ صُعُودَهَا إِلَى قَمَّةِ الْجَبَلِ قِبَالَ وَادِي هَنُومَ غَرْبًا، الْوَاقِعِ فِي طَرْفِ وَادِي الرَّفَائِينِ شِمَالًا.

٩ ثُمَّ تَمْتَدُّ هَذِهِ الْحُدُودُ مِنْ قَمَّةِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبِجِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَدِينِ جَبَلِ عَفْرُونَ فَتَبْلُغُ بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ.

١٠ وَتَتَّجِهُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ عُبُورًا إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ شِمَالًا الَّتِي هِيَ كَسَالُونَ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ نُحُوَ بَيْتِ شَمْسٍ مُرُورًا بِمَيْتَةَ،

١١ وَمِنْهَا تَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ عَفْرُونَ نُحُوَ الشَّمَالِ وَتَمْتَدُّ إِلَى شُكْرُونَ لَجَبَلِ

الْبَعْلَةَ حَتَّى تَبْلُغَ يَبْنَئِيلَ وَتَتَّيَّرَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
 ١٢ أَمَّا الْخُدُودُ الْغَرِيبَةُ فِيهِ شَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ
 أَرْضِ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

١٣ وَوَهَبَ يَشُوعُ بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ كَالْبُ بنَ يَفْنَةَ مَلِكًا قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي
 عَنَاقٍ وَهِيَ حَبْرُونَ الْوَاقِعَةُ فِي وَسْطِ أَبْنَاءِ يَهُوذَا.

١٤ فَطَرَدَ كَالْبُ مِنْهَا الْعَنَاقِيِّينَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَيَّ مِنْ ذُرِّيَّةِ
 عَنَاقٍ.

١٥ وَتَقَدَّمَ مِنْ هُنَاكَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِ دَيْبِرَ. وَكَانَتْ دَيْبِرُ تُدْعَى قِبْلًا قَرْيَةَ سِفْرٍ.

١٦ فَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُزَوِّجُهُ ابْنَتِي

عَكْسَةَ»

١٧ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عَشْنِيئِيلُ بنُ قَنَازِ أَخُو كَالْبِ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ.

١٨ وَعِنْدَمَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ حَتُّهُ عَلَى طَلْبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا، فَتَرَجَلَتْ عَنِ

الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكُ؟»

١٩ فَاجَابَتْهُ: «اصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا، فَأَنْتَ قَدْ وَهَبْتَنِي أَرْضًا قَاحِلَةً، فَأَعْطِنِي

أَيْضًا يَنْبَيْعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا السَّوَاقِي الْعُلْيَا وَالسَّوَاقِي السُّفْلَى.

٢٠ وَهَذِهِ هِيَ قَرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

٢١ كَانَتْ الْمَدِينُ الْقَصِيَّةُ التَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَهُوذَا جَنُوبًا بِإِتِّجَاهِ نَحْوِ أَدُومَ هِيَ:

قَبْصِيئِيلُ وَعَيْدِرُ وَيَاجُورُ،

٢٢ وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ،

٢٣ وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيَنْثَانُ،

- ٢٤ وَزَيْفٌ وَطَالٌ وَبَعْلُوتٌ،
 ٢٥ وَحَاصُورٌ وَحَدَثَةٌ وَقَرْيُوتٌ وَحَصْرُونَ الَّتِي هِيَ حَاصُورٌ.
 ٢٦ وَأَمَامُ وَشِمَاعُ وَمَوْلَادَةٌ،
 ٢٧ وَحَصْرٌ جَدَّةٌ وَحِشْمُونَ وَيَيْتُ فَالَطُ،
 ٢٨ وَحَصْرٌ شُوعَالٌ وَبِئْرٌ سَبْعٌ وَبِزْيُوتِيَّةٌ،
 ٢٩ وَبَعْلَةٌ وَعِجِيمٌ وَعَاصِمٌ،
 ٣٠ وَالتُّوْلُدُ وَكِسْبِيلٌ وَحَرْمَةٌ،
 ٣١ وَصِقْلَعٌ وَمَدْمَنَةٌ وَسَنْسَنَةٌ،
 ٣٢ وَبِلَابُوتٌ وَشَلْحِيمٌ وَعَيْنٌ وَرِمُونٌ. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا تِسْعًا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً
 مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٣٣ أَمَّا مَدَنُ السَّهْلِ الْغَرْبِيِّ فَكَانَتْ: أَشْتَاوُلٌ وَصِرْعَةٌ وَأَشْنَةُ،
 ٣٤ وَزَانُوحٌ وَعَيْنٌ جَنِيمٌ وَتَفُوحٌ وَعَيْنَامٌ
 ٣٥ وَبِرْمُوتٌ وَعَدْلَامٌ وَسُوكُوهٌ وَعَزْبِيَّةٌ،
 ٣٦ وَشَعْرَائِيمٌ وَعَدَيْتَائِيمٌ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَائِيمٌ. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعٌ عَشْرَةَ
 مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٣٧ وَصَنَّانٌ وَحَدَاشَةٌ وَمَجْدَلٌ جَادٌ،
 ٣٨ وَدَلْعَانٌ وَالْمُصْفَاةُ وَبِقْتَيْبِيلٌ،
 ٣٩ وَخَلِيشٌ وَبَصْقَةٌ وَبِجْلُونٌ،
 ٤٠ وَكَبُونٌ وَخَمَامٌ وَكَلِيشٌ.

٤١ وَجَدِيرُوتَ بَيْتِ دَا جُونِ وَنَعْمَةَ وَمَقِيدَةَ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتَهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٤٢ وَلِبْنَةَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ،

٤٣ وَيَفْتَاخَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ،

٤٤ وَقَعِيلَةَ وَأَكْرِيْبَ وَمَرِيْشَةَ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتَهَا تِسْعَ مَدْنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٤٥ وَكَذَلِكَ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا

٤٦ كَمَا أَشْتَمَلْتَ حُدُودَ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا، عَلَى كُلِّ الْمُنْطَقَةِ

الْمُجَاوِرَةِ لِأَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا.

٤٧ فَكَانَتْ لَهُمْ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَرَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، حَتَّى

وَادِي مِصْرَ وَشَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.

٤٨ أَمَّا مَدْنُ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَهِيَ: شَامِيرٌ وَتَيْبِرٌ وَسُوكُوهُ،

٤٩ وَدَنَةُ وَقَرْيَةُ سَنَةَ الَّتِي هِيَ دَيْرٌ،

٥٠ وَعَنَابٌ وَأَشْتُمُوهُ وَعَانِيمٌ،

٥١ وَجُوشُنٌ وَحُولُونٌ وَجِيلُوهُ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ

ضِيَاعِهَا.

٥٢ وَأَيْضًا أَرَابٌ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ،

٥٣ وَيَنُومٌ وَبَيْتُ تَفُوحٍ وَأَفَيْقَةُ،

٥٤ وَحِطَّةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعٌ وَهِيَ حَبْرُونَ، وَصِيعُورٌ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتَهَا تِسْعَ مَدْنٍ

مَعَ ضِيَاعِهَا.

٥٥ وَكَذَلِكَ مَعُونٌ وَكِرْمَلٌ وَزَيْفٌ وَيُوطَةُ،

- ٥٦ ويزرعيلُ ويقدمُ وزانوحُ،
 ٥٧ والقابنُ وجبعةُ وتمنةُ. وهي في جملتها عشرُ مدنٍ مع ضياعها.
 ٥٨ ثم حلحولُ وبيتُ صورٍ وجدورُ،
 ٥٩ ومعارَةُ وبيتُ عنوتُ والتقونُ، وهي في جملتها ستُ مدنٍ مع ضياعها.
 ٦٠ وقريةُ بعلِ التي هي قريةُ يعاريمَ، والرَّبةُ، وهما مدينتانِ مع ضياعهما.
 ٦١ أما مدنُ الصحراءِ فهي: بيتُ العربةِ ومدينُ وسكاكةُ.
 ٦٢ والنَّبشانُ ومدينةُ الملحِ وعينُ جدي. وهي في جملتها ستُ مدنٍ مع ضياعها.
 ٦٣ أما اليبوسيونُ المقيمونُ في أُورشليمَ فلمَ يَمكُنْ أبناءُ يهوذاَ مِنْ طردِهِمْ، فَسَكَنَ اليبوسيونُ معَ بني يهوذاَ في أُورشليمَ إلى هذا اليومِ.

١٦

نصيبُ أفرايمَ ومنسى

- ١ أما الأرضُ التي ورثها أبناءُ يوسفَ فقد امتدتْ حدودُها مِنْ نهرِ الأردنِ عندَ أريحاَ حتى مياهِ أريحاَ شرقاً، عبرَ الصحراءِ الصاعدةِ مِنْ أريحاَ في جبلِ بيتِ إيلَ،
 ٢ وتَسْتَمِرُّ مِنْ بَيْتِ إيلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى لُوزَ، مُخْتَرِقَةً نُحْمَ الأَرَكِيِّينَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَطَارُوتَ،
 ٣ ثُمَّ تَتَّجِهُ غَرْباً إِلَى حُدُودِ الْفِلِطِيِّينَ حَتَّى بَيْتِ حُورُونَ السُّفلى بَجَازَرَ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.

- ٤ وَهَكَذَا تَسَلَّمَتْ ذُرِّيَّتَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ ابْنِي يُوسُفَ مِيرَاثَهُمَا.
- ٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: تَبْدَأُ حُدُودَهُمُ الشَّرْقِيَّةَ عِنْدَ عَطَارُوتَ آدَارَ، وَتَمْتَدُّ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعَلِيَا.
- ٦ وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ. وَتَبْدَأُ حُدُودَهُمُ الشَّمَالِيَّةَ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَجِبُّ نَحْوَ الْمَكْمَةِ، ثُمَّ تَلْتَفُّ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شِيلُوهُ فَتَعْبُرُهَا شَرْقًا إِلَى يَنْحُدْرَ،
- ٧ وَتَنْحُدْرُ مِنْ يَنْحُدْرَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى أَرِيحَا، إِنْتِهَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٨ وَتَجِبُّ الْحُدُودُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مَعَ جَمِيعِ الْمُدُنِ وَالضِّيَاعِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي وَسْطِ أَرْضِ مَنَسَّى:
- ١٠ وَلَمْ يَنْفُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَاذَرَ، فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَعَبِيدٍ يَدْفَعُونَ الْجِزْيَةَ.

١٧

- ١ وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ مَنَسَّى، بَكْرُ يُوسُفَ. كَانَ مَا كَبِيرُ بَكْرِ مَنَسَّى، هُوَ أَبُو الْجَلْعَادِيِّينَ، وَقَدْ حَصَلُوا عَلَى جِلْعَادَ وَبَاشَانَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا رِجَالَ حَرْبٍ.
- ٢ أَمَّا أَبْنَاءُ مَنَسَّى الْبَاقُونَ فَقَدْ وَرَثُوا الْأَرْضِي الْوَاقِعَةَ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ) حَسَبَ عَشَائِرِهِمُ الَّتِي هِيَ أَبْنَاءُ أَبِيعَزَّرَ وَأَبْنَاءُ حَالِقَ، وَأَبْنَاءُ أُسْرِيئِيلَ، وَأَبْنَاءُ

شَكَرَ، وَأَبْنَاءَ حَافِرَ، وَأَبْنَاءَ شَمِيدَاعَ. هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ الذُّكُورِ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣ أَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافِرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيْرَ فَلَمْ يُنْجِبْ بَنِينَ بَلْ بَنَاتٍ،
وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُنَّ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجِلَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ.

٤ فَأَقْبَلْنَ عَلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ قَائِلَاتٍ:
«لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَهْبِئَ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.» فَأَعْطَاهُنَّ نَصِيْبًا بَيْنَ
أَعْمَامِنَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٥ فَحَصَلَ سِبْطُ مَنَسَّى عَلَى عَشْرِ حِصَصٍ، فَضِلًّا عَنْ أَرْضِ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ
الَّتِي فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٦ لِأَنَّ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ أَبْنَاءِ مَنَسَّى،
وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ.

٧ وَامْتَدَّتْ حُدُودُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْتَمَةِ الْمُقَابِلَةِ لِشَكِيمَ، ثُمَّ
اتَّجَهَتْ جَنُوبًا لِتَشْمَلَ الْأَهَالِي الْمَقِيْمِيْنَ فِي عَيْنِ تَفُوحَ.

٨ وَكَانَ لِسِبْطِ مَنَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ، غَيْرَ أَنْ تَفُوحَ نَفَسَهَا الْوَاقِعَةَ عَلَى حُدُودِ
سِبْطِ مَنَسَّى، كَانَتْ مِنْ نَصِيْبِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ.

٩ وَانْحَدَرَ التَّخْمُ إِلَى جَنُوبِيِّ وَادِي قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَدُنٌ تَابِعَةٌ لِأَفْرَايِمَ
قَائِمَةٌ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَّى، إِلَّا أَنَّ حُدُودَ سِبْطِ مَنَسَّى كَانَتْ تَبْلُغُ الْجَنْبَ الْجَنُوبِيَّ
مِنَ الْوَادِي وَتَنْتَهِي بِالْبَحْرِ.

١٠ فَكَانَ الْقِسْمُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ نَصِيْبِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَالْقِسْمُ الشَّمَالِيُّ مِنْ

نَصِيبِ سِبْطِ مَنَسِي، يَجِدُهُمَا مِنَ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. وَبَلَغَتْ حُدُودُ سِبْطِ مَنَسِي أَرْضَ سِبْطِ أَشِيرَ شِمَالًا وَأَرْضَ سِبْطِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا.

١١ وَكَانَ لِسِبْطِ مَنَسِي مَدَنٌ مُنْتَشِرَةٌ فِي أَرْضِ يَسَّاكَرَ، هِيَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيِلْعَامُ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ عَيْنِ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ تَعَنَكٍ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْقَائِمَةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الثَّلَاثِ.

١٢ وَلَمْ يَتِمَّكَنْ أَبْنَاءُ مَنَسِي مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ الْمَدَنِ، فَعَوَّلَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى اسْتِيطَانِهَا.

١٣ وَعِنْدَمَا عَظُمَتْ قُوَّةُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَنْفُوهُمْ مِنْهَا.

١٤ وَقَالَ أَبْنَاءُ يُوسُفَ لِيَشُوعَ: «لِمَاذَا وَهَبْتَنَا نَصِيبًا وَاحِدًا وَحِصَّةً وَاحِدَةً وَنَحْنُ شَعْبٌ وَأَفْرُ الْعَدَدِ، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنَا حَتَّى الْآنَ؟»

١٥ فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا كَثِيرِي الْعَدَدِ وَقَدْ ضَاقَ بِكُمْ جَبَلُ أَفْرَايِمَ، فَاصْعِدُوا إِلَى الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ حَيْثُ يُقِيمُ الْفِرْزِيُّونَ وَالرَّفَائِيُّونَ وَاقْتَطِعُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مَا يَكْفِيكُمْ.»

□□ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «إِنَّ الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةَ لَا تَكْفِينَا، وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْقَاطِنُونَ فِي السُّهُولِ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي وَادِي يَزْرَعِيلَ يَمْلِكُونَ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً.»

□□ فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ حَقًّا كَثِيرُو الْعَدَدِ كَمَا أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ أَشَدَّاءَ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ أَكْثَرُ مِنْ نَصِيبٍ وَاحِدٍ.»

١٨ لِيَكُنْ لَكُمْ الْجَبَلُ أَيْضًا لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهِ حَتَّى آخِرِ حُدُودِهِ. وَيُمْكِنُكُمْ طَرْدُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِمْ وَمَرْجَاتِهِمْ الْحَدِيدِيَّةِ.»

١٨

تقسيم باقي الأرض

١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ اسْتِيْلَاءُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا فِي شِيلُوهُ، حَيْثُ نَصَبُوا خِيْمَةَ الْجَمَاعِ.

٢ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسَلُّوا بَعْدَ نَصِيحَتِهِمْ مِنَ الْمِيرَاثِ.

٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِسُونَ عَنِ الشُّرُوعِ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ؟»

٤ انْتَجَبُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ، فَأَرْسَلَهُمْ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَنَحْطِيطِهَا بِمُوجِبِ أَنْصِبَتِهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ.

٥ وَلْيَقْسِمُوا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَمُكِّثُ سَبْطُ يَهُوذَا ضَمْنَ حُدُودِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتَ يَوْسُفَ فِي مَنَاطِقِهِمُ الْمَعِينَةَ شِمَالًا.

٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَحْطِطُوا الْأَرْضَ وَتَقْسِمُونَهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ وَتَسْجِلُونَهَا، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ فَأُلْقِي بَيْنَكُمْ الْقِرْعَةَ هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا.

٧ لَأَنَّهُ لَنْ يَرِثَ الْإِلَهِونَ نَصِيبًا مَعَكُمْ إِذْ إِنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ.
أَمَّا سِبْطُ جَادٍ وَرَأُوْبِينَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى فَقَدْ تَسَلَّوْا نَصِيبَهُمْ شَرْقِيَّ نَهْرِ
الْأُرْدُنِّ، الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.»

□ فَانْطَلَقَ الرِّجَالُ لاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا وَتَسْجِيلِهَا عَمَلًا بِوَصِيَّةِ
يَشُوعَ، ثُمَّ الْعُودَةَ إِلَيْهِ لِيَلْقِيَ عَلَيْهَا الْقُرْعَةَ فِي مَحْضِرِ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ.

٩ فَسَارَ الرِّجَالُ وَتَجَلَّوْا فِي الْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا وَتَسَجَّلُوهَا فِي كِتَابٍ حَسَبَ
مَا فِيهَا مِنْ مَدَنٍ بَعْدَ أَنْ قَسَمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى
الْمُخِيمِ فِي شَيْلُوهَ.

١٠ فَالْتَقَى يَشُوعُ بَيْنَهُمُ الْقُرْعَةَ فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضِرِ الرَّبِّ، حَيْثُ قَسَمَ
الْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفَقَّأَ لَأَسْبَاطِهِمْ.

أرض سبط بنيامين

١١ وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَقَعَ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ
مِيرَاثِ سِبْطِي يَهُوذَا وَيُوسُفَ.

١٢ فَامْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ شِمَالًا مِنَ الْأُرْدُنِّ، وَاسْتَمَرَّتْ صَاعِدَةً بِإِزَاءِ أَرِيحَا
شِمَالًا بِاتِّجَاهِ الْجَبَلِ غَرْبًا حَتَّى صَحْرَاءِ بَيْتِ آوَنَ.

١٣ وَمِنْ هُنَاكَ سَارَتْ إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ. ثُمَّ
انْحَدَرَتْ الْحُدُودُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ
حُورُونَ السُّفْلَى.

١٤ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ مُلْتَمِثًا نَاحِيَةَ الْغَرْبِ إِلَى جَنُوبِيِّ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِ حُورُونَ وَانْتِهَاءَ بَقْرِيَّةَ بَعْلٍ، الَّتِي هِيَ قَرْيَةٌ يِعَارِيْمُ، الْمَدِينَةُ التَّابِعَةُ لِيَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

١٥ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَبْدَأُ مِنْ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيْمَ بِاتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَنَبِعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.

١٦ ثُمَّ تَخْتَدِرُ حَتَّى سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُطَلِّ عَلَى وَادِيِ ابْنِ هِنُومَ، الْوَاقِعِ شِمَالِيَّ وَادِيِ الرَّفَائِيْنِ مَخْتَرِقَةً وَادِيِ هِنُومَ مُرُورًا بِجَنُوبِيِّ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ (حَيْثُ يَسْكُنُ الْيَهُوسُفُونَ) إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.

١٧ ثُمَّ تَمْتَدُّ شِمَالًا إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ جَلِيلُوتَ مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدَمِيمَ نَزُولًا إِلَى جَبْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأُوبِينَ.

١٨ حَيْثُ تَمُرُ بِالسَّهْلِ الشِّمَالِيِّ لِبَيْتِ عَرَبَةَ، ثُمَّ تَخْتَدِرُ نَحْوَ الْعَرَبَةِ،

١٩ وَتَتَّجُهُ شِمَالًا إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ وَتَنْتَبِهُ عِنْدَ اللِّسَانِ الشِّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَيْثُ يَصُبُّ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ.

٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٢١ وَهَذِهِ هِيَ مَدُنُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَوَادِيِ قَصِيصَ،

٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتُ إِيلَ،

٢٣ وَالْعُومِ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ،

٢٤ وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبْعَ، وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ

ضِباعِها.

٢٥ وايضاً جبعون والرّامة وبيروت،

٢٦ والمصفاة والكفيرة والموصة،

٢٧ وراقم ويرفئيل وترالة،

٢٨ وصيلع والف واليبوسي التي هي اورشليم وجبعة وقرية. وهي في

جملتها اربع عشرة مدينة مع ضِباعِها. هذا هو ميراث سبط بنيامين حسب
عشائريهم.

١٩

نصيب سبط شمعون

١ اما القرعة الثانية فكانت لسبط شمعون حسب عشائريهم، فكان ميراثهم

ضمن منطقة يهوذا،

٢ وهو يشمل على بئر سبع وشبع ومولادة،

٣ وحصر شوعال وبالة وعاصم،

٤ والتولد وبتول وحرمة،

٥ وصقلغ وبيت المركبوت وحصر سوسة،

٦ وبيت لبوت وشاروحين. وهي في جملتها ثلاث عشرة مدينة مع

ضِباعِها.

٧ ثم عين ورمون وعاتر وعاشان. وهي في جملتها اربع مدن مع ضِباعِها.

٨ وجميع الضِباع المحيطة بهذه المدن التي تمتد جنوباً حتى بعله بئر المعروفة

برامة الجنوب. هذا هو ميراث سبط شمعون حسب عشائريهم.

٩ وَهَكَذَا حَصَلَ الشَّمْعُونِيُّونَ عَلَى مِيرَاثِهِمْ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ يَهُوذَا لِأَنَّ نَصِيبَ يَهُوذَا كَانَ أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. لِذَلِكَ وَرِثَ أَبْنَاءُ شَمْعُونَ مَلِكِهِمْ دَاخِلَ مَنطِقَةِ يَهُوذَا.

نصيب سبط زبولون

١٠ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِسِبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَتْ حُدُودُ مَلِكِهِمْ عِنْدَ سَارِيدَ،

١١ إِذِ اتَّجَهَتْ حُدُودُهُمْ غَرْبًا إِلَى مَرْعَلَةَ وَوَصَلَتْ إِلَى دَبَّاشَةَ فَالْوَادِي الْمُقَابِلِ لِيَقْنَعَامَ.

١٢ ثُمَّ دَارَتْ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا حَوْلَ نُحُومِ كِسْلُوتِ تَابُورَ وَعَبَرَتْ إِلَى الدَّبْرَةِ حَتَّى بَلَغَتْ صُعْدًا إِلَى يَافِيعَ.

١٣ وَمِنْ هُنَاكَ اتَّجَهَتْ شَرْقًا إِلَى جَتِّ حَافِرَ فَعَتِّ قَاصِينِ، وَاسْتَمَرَّتْ إِلَى رَمُونَ وَنِيعَةَ،

١٤ الَّتِي انْتَهَتْ حَوْلَهَا الْحُدُودُ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى حَنَاثُونَ حَتَّى انْتَهَتْ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيلَ

١٥ فَضَلًّا عَنْ قِطْعَةٍ وَنَهْلَالٍ وَشِمْرُونَ وَيدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمٍ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط يساكر

١٧ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٨ فَامْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتِ وَشُونَمَ،

١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشِيثُونَ وَأَنَاحِرَةَ،

٢٠ وَرَيْبَتَ وَقِشْيُونَ وَأَبْصَ،

٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.

٢٢ وَبَلَغَتْ الْحُدُودُ تَابُورَ وَشُخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط أشير

٢٤ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٢٥ فَشَمِلَتْ حُدُودُهُمْ مَدْنَ حَلْقَةَ وَحَلِيَّ وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ.

٢٦ وَالْمَلِكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَتْ غَرْبًا إِلَى الْكَرْمَلِ وَشِيحُورَ لَبْنَةَ.

٢٧ أَمَّا شَرْقًا فَقَدَّ امْتَدَّتْ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى تَحُومِ زَبُولُونَ

وَإِلَى وَاوَدِي يَفْتَحِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعِيئِيلَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ شِمَالًا نَحْوَ كَابُولَ

٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَقَانَةَ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ.

٢٩ ثُمَّ رَجَعَتْ الْحُدُودُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ صُورَ، ثُمَّ اسْتَدَارَتْ

نَحْوَ حُوصَةَ وَانْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ فِي كُورَةَ الْأَكْرَبِ

٣٠ وَعَمَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ

ضِيَاعِهَا.

٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط نفتالي

٣٢ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِسِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ،

٣٣ فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ حَالَفٍ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنِيمَ إِلَى
 أَدَايِ النَّاقِبِ وَيَبْنَيْلَ حَتَّى لَقُومَ، وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
 ٣٤ ثُمَّ ارْتَدَّتِ الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتَ تَابُورَ وَأَتَجَّهَتْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ
 حَتَّى بَلَغَتْ حُدُودَ زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَتْ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى حُدُودِ يَهُوذَا
 عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا.

٣٥ وَضَمَّتْ حُدُودُهَا مَدِينًا مُحَصَّنَةً هِيَ: الصِّدِيمَ وَصَيْرَ وَحِمَةَ وَرَقَةَ وَكِبَارَةَ،

٣٦ وَأَدَامَةَ وَالرَّامَةَ وَحَاصُورَ،

٣٧ وَقَادَشَ وَأَذْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ،

٣٨ وَيَرَاوْنَ وَمَجْدُلَ إِيلَ وَحُورِيمَ وَبَيْتَ عَنَاةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ، وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا

تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط دان

٤٠ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِسِبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٤١ وَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ مَدْنَ صَرَعَةَ وَأَشْتَأُولَ وَعَيْرَ شَمْسٍ.

٤٢ وَشَعْلِبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَةَ

٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ،

٤٤ وَالْتَقِيَةَ وَجِبْثُونَ وَبَعْلَةَ،

٤٥ وَيَهُودَا وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ،

٤٦ وَمِيَاهِ الْيَرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ الْحُدُودِ الْمُقَابِلَةِ لِيَافَا.

٤٧ غَيْرَ أَنَّ الدَّانِيَيْنِ وَاجَهُوا مَصَاعِبَ فِي تَمَلُّكِ مَنْطَقَتِهِمْ، فَهَاجَمُوا مَدِينَةَ
لَشَمٍ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا وَقَضَوْا عَلَيْهَا بِحَدِّ السِّيفِ، ثُمَّ أَقَامُوا فِيهَا وَدَعَوْهَا دَانًا كَأَسْمِ
دَانَ أَبِيهِمْ.

٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع بن نون

٤٩ وَلَمَّا تَمَّ تَوْزِيعُ الْأَرْضِ بِمُوجِبِ تَخْطِيطِ حُدُودِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ مِيرَاثًا بَيْنَهُمْ.

٥٠ عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ، فَوَهَبَهُ مَدِينَةَ تَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ الَّتِي
طَلَبَهَا، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا.

٥١ فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلْيَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ
وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهُ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

٢٠

مدن الملجأ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ:

٢ «أَبْلِغْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعِينُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَدْنَ الْمَلْجَأِ كَمَا أَمَرْتُ مُوسَى،

٣ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً

مِنْ طَالِبِ الدَّمِ.

٤ فَيَلُودُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ وَيَقِفُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، شَارِحاً قَضِيَّتَهُ لَشُيُوخِ الْمَدِينَةِ، فَيَدْخُلُونَهُ الْمَدِينَةَ وَيُوفِّرُونَ لَهُ مَكَاناً لِلْإِقَامَةِ فِيهَا.
٥ وَإِذَا تَعَقَّبَهُ طَالِبُ الدَّمِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُوهَا الْمُتَمِّمُ لَهُ، لِأَنَّهُ قَتَلَ جَارَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ غَيْرِ سَابِقِ نِيَّةٍ حَاقِدَةٍ.

٦ وَيُظَلُّ مُقِيمًا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يُمَثِّلَ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِيَلْقَى مُحَاكَمَةً عَادِلَةً، وَإِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. عِنْدَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا وَإِلَى بَيْتِهِ.»

□ نَحْصُصُ الْإِسْرَائِيلِيِّونَ مُدُنَ مَلْجَأٍ: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أفرَايمَ، وَفَرِيَةَ أَرْبَعِ الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا.
٨ أَمَّا فِي شَرْفِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا فَقَدْ خَصَّصُوا بَاصِرَ فِي الصَّخْرَاءِ فِي سَهْلِ سِبْطِ رَأوْبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ فِي أَرْضِ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ أَرْضِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٩ هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَأِ الَّتِي صَارَتْ مَلَاذَأَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ طَالِبِ الدَّمِ، وَلِكَيْ يُمَثِّلَ لِلْمُحَاكَمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

٢١

مدن اللاويين

١ وَأَقْبَلَ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ سِبْطِ لاوِيَ إِلَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

٢ فِي شَيْلُوهَ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ نَرِثَ مَدْنًا مَعَ مَرَاعِيهَا لِنُتِمِّمَ فِيهَا وَلِنَتَرَعَى بِهَا ثَمَنًا فِي حُقُولِهَا.»
 □ فَأَعْطَى أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ الْلاَوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا مِنْ أَنْصِبَتَيْهِمْ عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ.

٤ فَأَخَذَ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْلاَوِيِّونَ الْمُنتَمُونَ إِلَى عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ
 ٥ وَحَصَلَ بَنُو قَهَاتِ الْبَاقُونَ عَلَى عَشْرِ مَدُنٍ كَانَتْ مِنْ مِيرَاثِ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ مَنَسَّى.

٦ وَأَخَذَتْ عَائِلَةُ جَرِشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ بَاشَانَ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَسَّاكِرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.
 ٧ وَوَرِثَ أَبْنَاءُ مَرَارِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِلْكَاً لِأَسْبَاطِ رَأُوبِينَ وَجَادٍ وَزَبُولُونَ.

٨ وَهَكَذَا أَعْطَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْلاَوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَرَاعِيهَا عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى.

٩ أَمَّا أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا الْلاَوِيُّونَ بِالْقُرْعَةِ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِي يَهُوذَا وَشَمْعُونَ فَهِيَ:

١٠ أَخَذَ أَبْنَاءُ هَرُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ الْلاَوِيِّينَ.

١١ قَرْيَةً أَرْبَعُ أَيْ عَنَاقِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا

الْمُحِيطَةِ بِهَا

- ١٢ أَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ مَلَكَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ.
- ١٣ وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ الْمَلْجَأِ حَبْرُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا وَلِبْنَةَ وَمَرَاعِيهَا مِيرَاثًا
لِأَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَاهِنِينَ
- ١٤ فَضِلًّا عَنْ يَتِيرَ وَمَرَاعَاهَا، وَأَشْمُوعَ وَمَرَاعَاهَا،
- ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَرَاعَاهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعَاهَا،
- ١٦ وَعَيْنَ وَمَرَاعَاهَا، وَيُطَّةَ وَمَرَاعَاهَا، وَيَبْتَ شَمْسٍ وَمَرَاعَاهَا. فَكَانَتْ فِي
جَمَلَتِهَا تِسْعَ مَدُنٍ وَهَبَتْ لَهُمْ مِنْ نَصِيبِ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ.
- ١٧ كَمَا أَخَذُوا مِنْ نَصِيبِ سَبْطِ بَنِيَامِينَ كُلًّا مِنْ مَدِينَتَيْ جَبْعُونَ وَجَبَعَ
مَعَ مَرَاعِيهِمَا،
- ١٨ وَعَنَاثُوثَ وَعَلْمُونَ مَعَ الْمَرَاعِي الْمُحِيطَةِ بِهِمَا. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعُ
مُدُنٍ.
- ١٩ فَكَانَ جَمْعُ مَا امْتَلَكَهُ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَهَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ
مَرَاعِيهَا.
- ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ مِنْ مُدُنِ سَبْطِ أَفْرَايِمَ هِيَ:
- ٢١ شَكِيمُ وَمَرَاعَاهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ. وَجَازَرُ وَمَرَاعَاهَا،
- ٢٢ وَقَبْصَايِمُ وَبَيْتُ حُورُونَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٢٣ وَمِنْ سَبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَرَاعَاهَا، وَجِبْثُونُ وَمَرَاعَاهَا،
- ٢٤ وَأَيْلُونُ وَمَرَاعَاهَا، وَجَتْ رِمُونَ وَمَرَاعَاهَا، وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.
- ٢٥ وَمِنْ نَصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى تَعْنُكُ وَمَرَاعَاهَا، وَجَتْ رِمُونَ وَمَرَاعَاهَا، وَهِيَ
مَدِينَتَانِ.

٢٦ فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ عَشْرَ مُدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا.

٢٧ وَمِنْ نَصِيبِ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي أَخَذْتُ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ اللَّاوِيِّينَ: جُولَانَ فِي بَاشَانَ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ وَمَرَاعَاهَا، وَبِعَشْرَةَ وَمَرَاعَاهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ.

٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرَ أَخَذُوا قَشِيُونَ وَمَرَاعَاهَا وَدَبْرَةَ وَمَرَاعَاهَا،

٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَرَاعَاهَا وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَاعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَرَاعَاهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعَاهَا،

٣١ وَحَلْقَةَ وَمَرَاعَاهَا، وَرُحُوبَ وَمَرَاعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَخَذُوا: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعَاهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ

مَلْجَأٍ، وَحَمُوتَ دُورَ وَمَرَاعَاهَا وَقَرْتَانَ وَمَرَاعَاهَا، وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا ثَلَاثُ مُدُنٍ.

٣٣ فَكَانَ مَجْمُوعُ نَصِيبِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً

مَعَ مَرَاعِيهَا.

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ سِبْطِ لَآوِي، وَهُمْ عَائِلَةُ مَرَارِي، فَقَدْ أَخَذُوا مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ

يَقْنَعَامَ وَمَرَاعَاهَا وَقَرْتَةَ وَمَرَاعَاهَا،

٣٥ وَدِمْنَةَ وَمَرَاعَاهَا، وَنَحْلَالَ وَمَرَاعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٦ وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ رَأوِيْنَ بَاصِرَ وَمَرَاعَاهَا وَيَهْصَةَ وَمَرَاعَاهَا،

٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعَاهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٨ وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ جَادِ مَدِينَةَ الْمَلْجَأِ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعَاهَا،

وَمِحْنَانِيمَ وَمَرَاعَاهَا،

٣٩ وَحَشْبُونَ وَمَرَاعَاهَا، وَيَعزِيرَ وَمَرَاعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٤٠ فَكَانَ مَجْمُوعٌ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْمَرَارِيِّينَ بِمَقْتَضَى قُرْعَتِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٤١ فَكَانَتْ جَمَلَةٌ مَدَنِ اللّٰوِيِّينَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٤٢ وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ أَرْضِي مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةَ بِهَا.

٤٣ وَهَكَذَا وَهَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِي الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَوَرِثُوهَا وَأَقَامُوا فِيهَا،

٤٤ فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ أَنْ يَقَاوِمَهُمْ، بَلْ أَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لَهُمْ جَمِيعًا
٤٥ فَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا وَعَدَ الرَّبُّ بِهِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَعُودِ صَالِحَةٍ.

٢٢

رجوع الأسباط الشرقية إلى مواطنها

١ ثُمَّ اسْتَدْعَى يُشُوعُ الرَّاوِيَيْنِ وَالْجَادِيَيْنَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسِي،
٢ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ وَفَيْتُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَأَطَعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

٣ وَلَمْ تَتَّخِلُوا عَنْ إِخْوَتِكُمْ طَوَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ، بَلْ نَفَذْتُمْ الْمِهْمَةَ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ الرَّبُّ.

٤ وَهَذَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْآنَ قَدْ أَرَّاحَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَانصَرَفُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَإِلَى أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ.

٥ إِنَّمَا أَحْرَصُوا جِدًّا عَلَى مُمَارَسَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ سَبِيلِهِ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَتَتَسَكَّوْا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ.»
 ٦ ثُمَّ بَارَكْتَهُمْ يَشُوعُ وَأَطْلَقَهُمْ، فَمَضَوْا إِلَى خِيَامِهِمْ.

٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ وَهَبَ لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مَلَكًا فِي بَاشَانَ، أَمَّا نَصْفُهُ الْآخَرُ فَقَدْ أَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مِيرَاثًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ غَزِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكْتَهُمْ

٨ وَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِغَنَائِمٍ كَثِيرَةٍ وَبِمَوَاشٍ وَفِيرَةٍ وَبِنَفْضَةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَائِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، تَقَاسَمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.»

٩ فَارْجَعَ أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ وَأَبْنَاءُ جَادٍ وَنَصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهِ الْوَأَقِعَةِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَمْتَلَكُوهَا حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

١٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ سِبْطِي رَأُوْبَيْنَ وَجَادٍ وَنَصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى حَوْضَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، شِيدُوا عَلَى ضَفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَذْبَحًا رَائِعَ الْمَنْظَرِ.

١١ فَتَقِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا قَدْ بَنَى أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ نَصْفِ

سَبَطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي حَوْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ جَانِبِنَا مِنَ النَّهْرِ. »
 □□ فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهِ مُتَاهِبِينَ لِمُحَارَبَتِهِمْ.

١٣ وَأَرْسَلُوا فِينَحَاسَ بَنَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى أَبْنَاءِ رَأْوِبِينَ وَأَبْنَاءِ جَادٍ وَأَبْنَاءِ
 نِصْفِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ

١٤ عَلَى رَأْسِ وَفْدٍ مِنْ عَشْرَةِ زُعَمَاءَ يُمِثِلُ كُلِّ زَعِيمٍ مِنْهُمْ سَبَطًا مِنْ أَسْبَاطِ

إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى جِلْعَادَ قَالُوا لَهُمْ:

١٦ «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَكُمْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا
 فِي حَقِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَبَنَيْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا، مُتَمَرِّدِينَ
 بِذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ؟

١٧ أَلَمْ يَكْفِنَا إِثْمُ فُغُورِ الَّذِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُنْذَ أَنْ تَفْسَى

الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،

١٨ حَتَّى تَرْتَدُّوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ

يَسْخَطُ غَدًا عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ فَإِنْ كَانَتْ أَرْضُكُمْ نَجَسَةً فَتَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الرَّبِّ، الَّتِي نَصَبَ فِيهَا

مَسْكُنَ الرَّبِّ، وَرِثُوا بَيْنَنَا، وَلَكِنْ لَا تَمْتَرِدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا عَلَيْنَا بِشَيْدٍ كُمْ
 لَأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.

٢٠ أَلَمْ يَرْتَكِبْ عَمَّانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةَ فَسَرَقَ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ، فَانْصَبَ السَّخَطُ

عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ هُوَ وَحْدَهُ فَقَطَّ الَّذِي هَلَكَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِ؟»

- ٢١ فَأَجَابَهُمْ أَبْنَاءُ رَأوِبِينَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي:
- ٢٢ «إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ آلِهَةٍ؛ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ آلِهَةٍ. هُوَ يَعْلَمُ، وَعَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّنَا لَمْ نَبْنِ الْمَذْبَحَ تَمَرْدًا عَلَيْهِ أَوْ خِيَانَةً فِي حَقِّهِ وَإِلَّا فَلْيُهْلِكْنَا هَذَا الْيَوْمَ،
- ٢٣ وَلْيُعَاقِبْنَا الرَّبُّ نَفْسُهُ إِنْ كُنَّا قَدْ شَدَدْنَا هَذَا الْمَذْبَحَ لِلارْتِدَادِ عَنْهُ أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ أَوْ تَقْرِيْبِ ذَبَائِحٍ سَلَامٍ عَلَيْهِ.
- ٢٤ إِنَّمَا أَقْنَاهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقُولَ يَوْمًا أَوْلَادُكُمْ لِأَوْلَادِنَا: بِأَيِّ حَقِّ تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٥ لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا يَا أَبْنَاءَ سِبْطِي رَأوِبِينَ وَجَادٍ، فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ، وَبِذَلِكَ يَثْنِي أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَنَا عَنْ تَقْوَى الرَّبِّ.
- ٢٦ وَذَلِكَ مَا جَعَلْنَا نَقُولُ: هِيََا بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِنَقْدِمَ عَلَيْهِ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،
- ٢٧ إِنَّمَا لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ بَعْدَنَا، يَا نَنَا نَعْبُدُ الرَّبَّ بِذَبَائِحِنَا وَمُحْرَقَاتِنَا وَتَقْدِمَاتِ سَلَامِنَا، فَلَا يَقُولُ أَبْنَاؤُكُمْ غَدًا لِأَبْنَائِنَا: لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ.
- ٢٨ وَقَلْنَا: إِذَا حَدَّثَ وَقَالُوا ذَلِكَ لِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّهُمْ يُجِيبُونَهُمْ: انظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي شَيْدَهُ أَبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.
- ٢٩ فَحَاشَا لَنَا أَنْ تَمْرُدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْتَدَّ عَنْهُ بِنَاءَ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِمَةِ

أَوِ الذِّبْحَةِ غَيْرِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا الْقَائِمِ أَمَامَ مَسْكَنِهِ.»

٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَقَادَةُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُرَافِقِينَ لَهُ مَا أَجَابَ بِهِ أَبْنَاءُ سِبْطِي رَأُوْبِينَ وَجَادَ وَأَبْنَاءُ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي، حَظِي ذَلِكَ بِرِضَاهُمْ.
٣١ فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لَهُمْ: «الْيَوْمَ عَرَفْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا، لِأَنكُمْ لَمْ تَرْتَكِبُوا هَذِهِ الْإِخْيَانَةَ بِحَقِّهِ، وَبِذَلِكَ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ الرَّبِّ.»

□□ وَرَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنُ وَالرُّؤَسَاءُ عَائِدِينَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ يُقِيمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِجَوَابِهِمْ.
٣٢ فَاجْتَبَطَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَبَارَكُوا الرَّبَّ وَتَخَلَّوْا عَنْ فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَتَحْرِيْبِ أَرْضِهِمْ.
٣٤ وَسَمَّى بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادِ الْمَذْبَحِ «الشَّاهِدَ» لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا بِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُنَا.

٢٣

خطاب يشوع الوداعي

١ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامِ كَثِيرَةٍ أَرَّاحَ فِيهَا الرَّبُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، شَاحَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ،
٢ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْوِخِ وَرُّؤَسَاءِ وَقُضَاةٍ وَعُرَفَاءَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ،

٣ وَأَنْتُمْ قَدْ شَهِدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلَّ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَانَ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

٤ فَادُّكُرُوا كَيْفَ وَزَعَتْ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْعَةِ كُلُّ أَرْضِي تِلْكَ الشُّعُوبِ الْبَاقِيَةِ، وَالشُّعُوبِ الَّتِي قَهَرْتَهَا، الَّتِي كَانَتْ مُقِيمَةً مَا بَيْنَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَالْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ غَرْبًا، لِتَكُونَ مِلْكَكُمْ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ.

٥ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَنْفِي الشُّعُوبَ الْبَاقِيَةَ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَ كُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٦ فَتَشَجَعُوا جِدًّا وَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَعَلَى الْعَمَلِ بِهِ لئَلَّا تَحِيدُوا عَنْهَا شِمَالًا أَوْ يَمِينًا.

٧ لِكَيْ لَا تَخْتَلِطُوا بِهِؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهَا وَلَا تُقْسِمُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا.

٨ وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً قَوِيَّةً، فَلِمَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقَاومَكُمْ حَتَّى الْآنَ.

١٠ فَالرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَ كُمْ.

١١ فَاحْرِصُوا جِدًّا عَلَى مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٢ وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ وَالتَّصَقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَذِهِ الْأُمَمِ الْمَاكِثِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ وَهُمْ بِكُمْ،

١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ،
فِيصْبِحُوا لَكُمْ شُرَكَاءَ وَخَلْفًا وَسَوْطًا يَنْهَالُ عَلَى ظُهُورِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ
حَتَّى تَنْقَرِضُوا مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٤ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمْضِي إِلَيْهَا أَحْيَاءُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ،
وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ أَنَّ جَمِيعَ وُعودِ
الرَّبِّ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا قَدْ تَحَقَّقَتْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

١٥ وَكَأَنَّ الرَّبَّ بِوَعُودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَجِيبُ
عَلَيْكُمْ كُلَّ وَعِيدٍ أَنْذَرَكُمْ بِهِ، حَتَّى يُفَنِّيكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَلِيبَةِ الَّتِي
وَهَبَّا لَكُمْ.

١٦ حِينَ تَتَعَدُّونَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ فَتَعْبُدُونَ إِلَهًا
أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، عِنْدئذٍ يَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَنْقَرِضُونَ سَرِيعًا
مِنَ الْأَرْضِ الْخَلِيبَةِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ.»

٢٤

تجديد العهد في شكيم

١ ثُمَّ جَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ، وَدَعَا شُبُوحَهُمْ وَرُؤَسَاءَهُمْ
وَقَضَاتِهِمْ وَعَرَفَاءَهُمْ فَتَلَّوْا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ.

٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ
أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ تَارِحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ مِنْذُ الْقِدَمِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ
الْفُرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى،

٣ فَأَخَذْتُ أَبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَرْقِيِّ النَّهْرِ وَقُدْتَهُ عَبْرَ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثُرَتْ
نَسْلُهُ، وَرَزَقْتَهُ بِإِسْحَاقَ،

٤ وَأَنْعَمْتُ عَلَى إِسْحَاقَ بِيَعْقُوبَ وَعِيسَى، فَوَهَبْتُ عِيسَى جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا.
وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ فَقَدَ انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ.

٥ ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَنْزَلْتُ بِمِصْرَ الْبَلَايَا بِسَبَبِ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا،
ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا.

٦ وَحَرَرْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ عِبُودِيَّةِ مِصْرَ. وَلَمَّا دَخَلُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَلَحِقَ بِهِمْ
الْمِصْرِيُّونَ بِمَرْجَاتٍ وَفُرْسَانٍ،

٧ اسْتَعَاثُوا بِي فَأَقَمْتُ حَاجِزًا مِنْ ظَلَامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَدْتُ
الْبَحْرَ فَأَطْبَقَ عَلَيْهِمْ فَغَرَقُوا. وَشَهِدُوا بِأَمِّ أَعْيُنِهِمْ مَا صَنَعْتَهُ فِي مِصْرَ. وَأَقَامُوا
فِي الصَّحْرَاءِ حِقْبَةً طَوِيلَةً.

٨ ثُمَّ آتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ،
غَيْرَ أَنِّي أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْكُمْ، فَامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَبَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٩ وَهَبَّ بَلَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ لِحَارِبَتِكُمْ، وَأَسْتَدَعَى إِلَيْهِ بَلْعَامَ بْنَ
بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ.

١٠ فَلَمَّ أُرِدَّ أَنْ اسْتَجِيبَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بِرَكَّةٍ بَعْدَ رَكَّةٍ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ

يَدِهِ.

١١ ثُمَّ اجْتَرَمَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَحَاصَرْتُمْ أَرِيحَا، فَتَصَدَّى لَكُمْ أَصْحَابُهَا
الْأَمُورِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ
وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَسَلْتَهُمْ إِلَيْكُمْ.

١٢ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكُمْ أَسْرَابَ الزَّنَابِيرِ وَطَرَدْتُ مَلَكَي الْأَمُورِيِّينَ مِنْ
وَجْهِكُمْ، فَلَمْ تَكُنْ سُبُوقُكُمْ وَلَا سِهَامُكُمْ هِيَ الَّتِي نَصَرْتُمْ.

١٣ وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهَا وَمُدْنًا لَمْ تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ فِيهَا، وَكُرُومًا
وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسُوهَا وَأَكَلْتُمْ مِنْهَا.

١٤ وَالآنَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الْأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا
آبَاؤُكُمْ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ.

١٥ وَإِنْ سَاءَ كُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ
سِوَاءَ مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ اسْتَوَطَنُوا شَرْقِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ أَمْ إِلَهَةَ
الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُوا الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَنْبِذَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ
تَحْتِ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ مَشْهَدًا مِمَّا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ،
وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسْطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ مَرَرْنَا
بِهِمْ،

١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمُ الْأَمُورِيُّونَ

المقيّمون في الأرض. فنحن أيضاً نعبد الرب لأنه هو إلهنا.»
 □□ فقال لهم يشوع: «لن تقدروا أن تعبدوا الرب حق العبادة لأنه إله
 قدوس وغيور ولن يغفر لكم خطاياكم وتُوبكم.»
 ٢٠ وإذا نبذتم الرب وعبدتم الأوثان فإنه ينقلب عليكم ويفجعكم ويفنيكم
 بعد أن أحسن إليكم.»

□□ فقال الشعب ليشوع: «لا، بل الرب نعبد.»
 □□ فقال لهم يشوع: «انتم شهود على أنفسكم، فقد اخترتم الرب لأنفسكم
 لتعبدوه.» فأجابوا: «نحن شهود.»
 □□ فقال يشوع: «إذن انزعوا الآن الآلهة الغريبة التي معكم وأخضعوا
 قلوبكم للرب إله إسرائيل.»
 □□ فأجابوا: «الرب إلهنا نعبد، وأمره نطيع.»
 □□ في ذلك اليوم قطع يشوع عهداً للشعب وسن لهم في شكيم شرائع
 وأحكاماً.

٢٦ ودون يشوع هذا الكلام في كتاب شريعة الله، وتناول حجراً كبيراً
 ونصبه هناك تحت البلوطة التي عند بيت الرب.
 ٢٧ ثم قال للشعب جميعه: «إن هذا الحجر شاهد عليكم لئلا تجحدوا
 إلهكم.»

□□ ثم صرف يشوع كل واحد إلى مسكنه.

٢٩ وَمَا لَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعَشْرَ سَنَوَاتٍ،

٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي تَمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَشَ.

٣١ وَعَبَدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَفِي أَثْنَاءِ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَّرُوا طَوِيلًا بَعْدَ يَشُوعَ، مِمَّنْ شَهِدُوا كُلَّ مُعَامَلَاتِ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَدَفَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِظَامَ يُوسُفَ الَّتِي نَقَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، الَّتِي أَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنْ مِيرَاثِ ذُرِّيَّةِ يُوسُفَ.

٣٣ وَمَاتَ أَيْضًا الْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فَيَنْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط بزيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقى طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© الطبع حقوق 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا <https://open.bible/contact-us>.

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc